

ماذا فعل القصف الروسي باقتصاد حلب؟

04

الامارات تطرد منتخب النظام السوري الاولمبي من أراضيها

12



07

ريف حماة... الخطف واقع لا ينتهي في مدينة سلمية

أبو همام في قيادة جيش الإسلام ترقب وتوعد



كلمة العدد
رئيس التحرير
التسوية السياسية
بعد اغتيال علوش

خلط اغتيال قائد جيش الإسلام زهران علوش أوراق اللعبة السورية فقد أتى في حين تستعد المعارضة لخوض أولى جولاتها التفاوضية مع نظام الأسد في نهاية الشهر المقبل، الموضوع ربما لا يتعلق بالمفاوضات وحدها بل يتعداها إلى نية المجتمع والقوة العظمى حول سوريا وحول دور قادة العمل العسكري المعتدل المدعومون بشكل أو بآخر من دول إقليمية بمباركة أمريكية.

ولربما كان قائد جيش الإسلام رقماً صعباً في الميدان العسكري، في دمشق وريفها خصوصاً. لكنه على المستوى الشخصي كان مثار جدل واختلاف وجهه إليه كثيرون انتقادات، سواء لطريقة إدارته للقتال وتحويل مواطنين دروعاً بشرية. أو لمواقفه من الديمقراطية والتعددية. أو لطريقة إدارته شؤون الناس ومعيشتهم وإغاثتهم في مناطق سيطرة عسكره. واتهموه بالتشدد والتزمت وبعثتال عدد من النشطاء أبرزهم مخطوفو دوما الأربعة.

لكن ومما لا يقبل الشك هو أن موسكو لا تريد الاستماع إلى المجتمع الدولي، ولا انتظار التوافق على مفهوم «الحركات الإرهابية» التي نص قرار مجلس الأمن الأخير على عدم تجنيبها أي وقف لإطلاق النار في عملية السلام السورية المحتملة يبدو أن موسكو مصممة على تحديد الوفد المفاوض للنظام، وعلى رسم صورة التسوية السياسية في سوريا. والمفارقة هنا أن الغارة الروسية استهدفت زهران علوش الذي واجه «داعش» وطردها من غوطة دمشق، فيما قوات النظام تفاوض على تفاهم يسمح لمقاتلي «تنظيم الدولة» الإرهابي بالخروج «أمينين» من جنوب العاصمة إلى الرقة وريف حلب، كما يسمح لأخريين من «جبهة النصرة» بالتجمع في درعا تمهيداً لنقلهم إلى منطقة إدلب.

طبعاً لم يكن الأمر يحتاج إلى هذه المفارقة لتكرار ما يقوله الأميركيون والأوروبيون والمعارضة وهو أن الحملة الروسية لم تستهدف حتى الآن سوى الفصائل المعتدلة والهدف واضح لا لبس فيه، على رغم الغموض الذي يكتنف بياني فيينا والقرار الأخير لمجلس الأمن الرقم ٢٢٥٤. لا يمكن موسكو الدفع برؤيتها الخاصة للتسوية من دون التمهيد ميدانياً بإزالة ما تعتقد بأنه سيشكل عراقيل وعقبات أمام هذه التسوية.



تمدن | نزار محمد

القوى العسكرية المشاركة ومنها جيش الإسلام. وجاء اغتيال زهران علوش بعد استهداف الطيران الروسي اجتماعاً عسكرياً للشوار بمنطقة أوتايا الواقعة في مرج السلطان بالغوطة الشرقية والتي أدت إلى مقتل زهران علوش وعدد من مرافقيه. وفي ليلة الجمعة الماضية، أصدر جيش الإسلام بياناً عين فيه عصام بويضاني «أبو همام» ... التتمة في الصفحة ٣

وفي التفاصيل قال الائتلاف الوطني عبر بيان نشره على موقعه الرسمي، إن تلك الجريمة تؤكد أهداف الغزو الروسي لبلادنا، ومنها مساندة الإرهاب والنظام المستبد، واستئصال قوى الثورة المعتدلة.

وأضاف، إن العملية أتت بعد أيام من مؤتمر قوى الثورة والمعارضة في الرياض والذي أكد الالتزام بالحل السياسي ووقعت كبرى

أصدر مجلس قيادة جيش الإسلام في ريف دمشق بياناً مصوراً ليلة أول أمس الجمعة، نعى فيه مقتل قائده «زهران علوش»، وأعلن ضمن البيان تعيين قائد جديد لجيش الإسلام. في المقابل أصدرت عدة فصائل ثورية في الشمال السوري بيانات تعزية إلى جيش الإسلام بفقدهم قائدهم إثر غارة جوية روسية استهدفت مكان تواجد في الغوطة الشرقية بريف دمشق، كما نعى الائتلاف الوطني المعارض مقتل قائد جيش الإسلام.



فقط بريف حلب نتحوّل المنازل لمدارس

جهل ينتشر ومشاكل تتكاثر ونزوح يتكرر وطلبة ينتظرون الفرغ ليعودوا إلى مدارسهم التي دمّرت معظمها من قبل طائرات النظام وقدائفه، واقع تعليمي سيء أدى لتحوّل المنازل السكنية إلى مدارس في محاولة لإنقاذ التعليم بجرات بسيطة وخجولة.

... التتمة في الصفحة ٩

سد تشرين بأيدي قوات سوريا الديمقراطية والثوار يتقدمون على جبهتين بريف حلب

تمدن | خاص



وتأتي أهمية سد تشرين من كونه نقطة وصل بين ريف حلب والرقعة، حيث تعتمد حافلات النقل على طريق منبج - الرقة الذي يمر من سد تشرين، وبسيطرة قوات سوريا الديمقراطية يكون الطريق قد انقطع وقطع معه أوصال التنظيم بين المنطقتين. في المقابل يتوقع متابعون إن الأيام القادمة ستشهد تغييراً جغرافياً في مناطق السيطرة هناك، خاصة أن سد تشرين قريب من مدينتي منبج وجرابلس المسيطر عليهما من قبل التنظيم.

قصف روسي

تستمر الطائرات الروسية بحصد أرواح المدنيين في حلب وريفها المحرر، حيث استشهد خلال الثلاثة أيام الماضية أكثر من ثلاثين شهيداً إضافة لجرح العشرات. وفي التفاصيل ارتكب الطيران الروسي مجزرة في مدينة إعزاز الأسبوع الفائت إثر قصف المدينة بعدة غارات جوية، أدت إلى قتل ١٤ مدني وجرح آخرين، كما قصف ذات الطيران عدة بلدات وقرى في ريف حلب الشمالي ما أدى لاستشهاد ١٣ مدني وجرح آخرين. وخرج مشفى الأطفال في إعزاز عن الخدمة بسبب القصف الجوي الروسي، كما خرج مشفى حريتان عن العمل بسبب قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدة حريتان.

سد تشرين

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية عبر صفحتها الرسمية في موقع «فيس بوك» سيطرتها بشكل كامل على سد تشرين بعد معارك بدأت منذ صباح يوم السبت الفائت. وقال العقيد طلال سلو الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية، إن الحملة العسكرية قد أنجزت ما يقارب الـ ٩٠٪ من أهدافها.

في السياق تمكنت قوات سوريا الديمقراطية ضمن الأيام الماضية من السيطرة على أكثر من عشرة قرى بينها بير شمال وبيير بكر وعبد كلية وتل البنات وخشخاش صغير وخشخاش كبير والويسبي، وكانت قد سيطرت قبل يوم على قرى بوجاق وحفيان وسفيطة وقصف القبلي وظهر الفرخ والمزارع المحيطة بها.

المنطقة، حيث سيطروا على كتلة الأفغان ومنطقة السرو في قرية باشكوي ومنطقتي العمارات والمثلث في قرية حندرات إضافة إلى نقطة الكمين ومزارع دوير الزيتون في قرية دوير الزيتون.

وفي ريف حلب الجنوبي تستمر الاشتباكات بين الثوار من جهة وقوات النظام المدعومة بالميليشيات الأجنبية من جهة أخرى، وتمكن الأول من تدمير عدة آليات عسكرية لقوات النظام في أكثر من جبهة بريف حلب الجنوبي خلال الأيام الماضية، فيما لم يحرز أي طرف من الأطراف تقدم يذكر.

وتعرض الطريق التجاري بين قريتي إحرس وحربل إلى قصف من الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية ما أدى لاحتراق خمس سيارات شحن وتضرر أكثر من عشرة سيارات أخرى إضافة لاندلاع الحرائق فيها.

قتلى للنظام

نقلت صفحات موالية للنظام على مواقع التواصل الاجتماعي خبراً مفاده مقتل أكثر من ١٥ عنصر من قوات النظام أمس الجمعة إثر المعارك العنيفة التي حاول الثوار من خلالها التقدم في ريف حلب الشمالي. وجاء ذلك بعد التقدم الذي أحرزه الثوار في

جيش الفتح يعلن النفير وإدلب في مرمى الطائرات



ومع اشتداد معارك حلب واللاذقية، لا تكاد أسراب الطائرات الروسية تغادر أجواء محافظة إدلب باحثة عن أهداف محتملة، آخر مجازر القصف كانت في جرجناز شرق معرة النعمان، حيث استهدفت غارات جوية مدرسة البلدة مخلفة ثمانية شهداء، معظمهم طلبة مدارس، وعدد من الجرحى ودمار في الأبنية.

مدينة أريحا كانت هذا الأسبوع نائية عن قصف طيران النظام في حين شهدت المدن الرئيسية في المحافظة المحررة جسر الشغور ومعرة النعمان عدداً كبيراً من الغارات الجوية وقصف صاروخي طال جسر الشغور غربي المحافظة من معسكر جورين، تزامناً مع قصف بلدات الريف الغربي كبداما والناجية بالطيران الحربي، القصف شمل قرى وبلدات جبل الزاوية في الرامي واحسم والمغارة.

لكن أبرز الأحداث كانت في مدينة إدلب مع استهداف الطائرات الروسية منطقة «المربع الأمني» سابقاً بعدد من الغارات الجوية، خلفت ٥٠ شهيداً و١٧٥٥ جريحاً داخل المدينة التي تدخل ضمن النطاق الجغرافي لهدة الزبداني- الفوعة. ناشطون قالوا إن تكرار قصف مدينة إدلب

أعلنت عمليات جيش الفتح النفير العام لجميع الفصائل المقاتلة والأهالي للوقوف في وجه هجوم تشنه قوات الأسد والميليشيات الأجنبية وروسيا على مختلف المناطق السورية، البيان أوضح أن المعركة اليوم ليست مع العدو الروسي فقط، بل مع الميليشيات الطائفية التي جاءت من عدد من البلدان، مطالباً باستنفار عام لجميع «المسلمين» برجالهم وأموالهم ليقفوا في وجه المشروع الصفوي، الذي يهدد المسلمين في الشام وغيرها، ودعا البيان العلماء وخطباء المساجد لإعلان النفير العام لحشد شباب الأمة.

بيان جيش الفتح يأتي في وقت تشهد فيه جبهات ريف حلب واللاذقية تطورات ذات آثار كبيرة على المنطقة مع محاولات الميليشيات الإيرانية التقدم باتجاه مدينة حلب عبر الزبية وخان العسل، واشتعال خطوط جبهات ريف اللاذقية ومحاولة النظام السيطرة على تلال تشرف على مواقع المدنيين والقرى المحررة.

وتعتبر غرفة عمليات جيش الفتح في إدلب مركزاً للعمليات العسكرية خاصة أنها تجمع عدة فصائل عسكرية إسلامية وفصائل من الجيش الحر تحت راية جيش الفتح الذي كانت باكورة أعماله القتالية تحرير مدينة إدلب.

ومنذ سريان الهدنة بين جيش الفتح وقوات النظام تم قصف مدينة إدلب المشمولة بالاتفاقية ١٠ مرات كانت المرة الأخيرة أعنفها وشهدت ٧ غارات جوية في مناطق مكتظة بالمدنيين، ففي شهر آب تم خرق الهدنة ٤ مرات ونفذ الطيران الحربي ١١ غارة على المدينة وفي شهر تشرين الثاني خرقت الهدنة ٣ مرات وفي شهر كانون الأول خرقت الهدنة ٤ مرات وتعرضت المدينة ل ١١ غارة جوية من الطيران الروسي.

للمرة العاشرة خلال الهدنة يبين محاولة النظام دفع جيش الفتح الغاء الهدنة والسيطرة على الزبداني وبلدات القلمون بعد ضمان وصول المساعدات لبلدتي كفريا والفوعة، وعدم التزام النظام بنود الهدنة فيما يخص ادخال المساعدات للزبداني ومضايا، ودعا الناشطون جيش الفتح لاتخاذ خطوات عملية وعدم الاكتفاء بالرد على خرق الهدنة بقصف كفريا والفوعة بعدة قذائف هاون، مشيرين إلى وجوب تحرير البلدتين المواليتين.

إعلان 25 كانون ثاني المقبل موعداً لمباحثات سوريا بجنيف



أعلن مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستيفان دي ميستورا ٢٥ كانون الثاني موعداً لعقد محادثات سلام بين الأطراف السورية في جنيف، وذلك بعد يوم من اغتيال قائد جيش الإسلام زهران علوش.

وقال مكتب المبعوث الأممي في بيان إن دي ميستورا أعرب عن أمله «بانعقاد المفاوضات بين حكومة النظام السوري والمعارضة في جنيف»، وأضاف أنه يعول على التعاون الكامل من قبل جميع الأطراف السورية المعنية.

وأكد دي ميستورا أنه لن يُسمح للتطورات المستمرة على الأرض بإخراج العملية عن مسارها، في إشارة إلى مقتل قائد جيش الإسلام في غارة تقول المعارضة إن الطيران الروسي هو الذي نفذها.

وكان مجلس الأمن قد صوت في ١٨ كانون الأول الجاري على قرار ينص على بدء محادثات السلام الخاصة بسوريا الشهر المقبل، مؤكداً أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل البلاد.

ودعا القرار، الذي صوت عليه أعضاء مجلس الأمن بالإجماع، إلى تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية، مطالباً بوقف أي هجمات على المدنيين بشكل فوري، ومعتبراً أن بيان

جنيف وبيانات فيينا الخاصة بسوريا تشكل الأرضية الأساسية لتحقيق عملية الانتقال السياسي بهدف إنهاء النزاع في البلاد الذي أودى بحياة أكثر من ربع مليون إنسان، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

يشار إلى أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أكد الخميس أن حكومة بلاده مستعدة للمشاركة في المحادثات، بمجرد تسلم قائمة بوفد المعارضة المشارك.

وكانت الرياض استضافت مؤتمراً في وقت سابق هذا الشهر تمخض عنه اتفاق على تشكيل لجنة من ٣٤ عضواً للإشراف على محادثات السلام على

أن تختار هذه اللجنة فريق المعارضة للتفاوض.

وفي هذا السياق أيضاً، قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة أمس الجمعة إن مصلحة السوريين تقتضي المشاركة في المفاوضات، مشيراً إلى أن النظام السوري لا يستحق أن يجلس معه أحد على طاولة المفاوضات.

غير أن القيادي الميداني في حركة أحرار الشام حسام سلامة رأى أن مقتل علوش يوضح أنه لا حل سياسياً في سوريا في ظل استمرار الدعم الروسي لنظام الأسد، معتبراً أن ثمة مؤامرة على أبناء الثورة السورية

أردوغان يكشف تفاصيل المنطقة الامنة ويتهم إيران بتبني سياسات «طائفية» في سوريا



خلال زيارة السيد العبادي لتركيا».

وأضاف: «بعد دخول داعش إلى العراق صدرت مطالب منه بالمساعدة وقد أبلغناه باستعدادنا لتقديم العون، ومن جانبنا طلبنا بتعيين موقع مناسب لإقامة معسكر لنا هناك، وتم تخصيصه لنا من قبلهم، بدأ ذلك في نهاية العام الماضي

وفي مارس الماضي تم تخصيص منطقة بعشيقية لنا».

واتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إيران اليوم، بتبني سياسات طائفية في سوريا المجاورة من خلال دعمها للرئيس النظام السوري.

وقال أردوغان في كلمة متلفزة في اسطنبول «لو لم تقف إيران خلف الأسد لأسباب طائفية، لما كنا نناقش اليوم ربما قضية مثل سورية».

وتدعم أنقرة مسلحي المعارضة الذين يقاتلون نظام الأسد، وتشارك في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» في سوريا، إلا أن إيران، بالإضافة إلى روسيا تدعمان نظام الأسد.

كشفت الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في مقابلة صحفية تفاصيل المنطقة الآمنة في سوريا.

وأضاف أن هناك منطقة ستكون «علي عرض ٩٨ كيلومتراً وعمق ٤٥ كيلومتراً، نحن نستطيع في المرحلة الأولى، يمكن أن نوسعها، أن نجعلها ونعلنها منطقة خالية من الإرهاب، وفي هذه المنطقة الخالية من الإرهاب يمكن أن نسكن أيضاً من باتوا مشردين داخل سوريا والذين يريدون العودة من المخيمات في تركيا».

وقال إن نظام الأسد بات يسيطر على ١٤٪ فقط من مساحة سوريا حالياً، مشيراً إلى أن جهود روسيا تأتي لتمكين النظام من تأسيس دويلة صغيرة له. وبشأن التواجد التركي في العراق، قال أردوغان إن القوة التركية الموجودة لتدريب العراقيين في معسكر بعشيقية جاءت بطلب العراق وبعلمه، لكنه لم يفصح ما إن كانت تلك القوة ستسحب أم لا.

وأضاف أن إثارة موضوع القوات التركية في شمال العراق لها خلفيات مرتبطة بحلف رباعي بين روسيا وسوريا والعراق وإيران رفضت أنقرة الانضمام إليه بعد طلب روسي.

وقال «كانت العلاقات العراقية التركية جيدة، وكنا نتاولنا التطورات في العراق

أبو همام في قيادة جيش الإسلام ترقب وتوعد

تتمة

قائداً عاماً لجيش الإسلام خلفاً لزهران علوش مؤكداً ضمن البيان على استمرار الجيش على نهجه دون تغيير.

ويعتبر أبو همام قائد لواء الأنصار وقائد عمليات الجيش في الغوطة الشرقية من القادة المعروفين بالجيش، حيث يشرف على إدارة العديد من المعارك وساهم في وضع استراتيجية دفاعية لحماية الغوطة.

في المقابل نعى مقتل زهران علوش شخصيات معارضة كثيرة فيما احتفل مؤيدو النظام بمقتله معتبرين ذلك نصراً كبيراً حسب ما تداولته الصفحات الموالية للنظام.

وكان جيش الإسلام قد أرسل الشهر الفائت ممثلين عنه إلى المملكة العربية السعودية من أجل حضور مؤتمر الرياض وإجراء محادثات مع المعارضة التي تهدف إلى اختيار ممثلين عن الجولة الثالثة من محادثات السلام الدولية المقرر عقدها في أوائل عام ٢٠١٦.

في سياق آخر نعى لواء «شهداء الإسلام» الناشط في مدينة داريا قائد كتيبته الملقب «أبو سلمة»، حيث قضى مع عدة مقاتلين من اللواء خلال المعارك التي كان يشارك بها في المدينة صباح يوم السبت الفائت.

وأصدر اللواء بياناً نعى فيه مقتل أبو سلمو مؤكداً في ذات الوقت على عدم ضعف اللواء وعزيمة مقاتلين، ومضيفاً، إن ذلك لن يزيد اللواء إلا إصراراً على متابعة الطريق لصد عدوان النظام.

ويعتبر أبو سلمو الذي انشق من قوات النظام عام ٢٠١١ من حاجز في بابا عمرو بحمص، ثم دخل إلى داريا والتحق بالفصائل الثورية، ومع بداية الحملة العسكرية على المدينة شارك في تأسيس لواء شهداء الإسلام ليتسلم فيما بعد قيادة الكتيبة الموحدة في اللواء.

ميدانياً قتل أكثر من ١٥ مدني وجرح العشرات إثر قصف الطيران الروسي وقوات النظام مدن وبلدات الغوطين الشرقية والغربية.

وكانت المجزرة الأبرز تلك التي حصلت بلدة عين ترما، حيث قصف الطيران الحربي البلدة بغارتين جويتين مرتكباً مجزرة راح ضحيتها أكثر من ٢٠ مدني وجرح أكثر من خمسين إضافة لإحداث دمار واسع في المنازل السكنية والممتلكات العامة.

في المقابل تمكن الثوار من قتل أكثر من عشرين عنصر من قوات النظام على جبهة جوبر في دمشق إثر استهداف نقطة تجمع لهم على إحدى خطوط الجبهات حسبما أكده ناشطون، كما تمكن الثوار من قتل خمسة عناصر من قوات النظام في الغوطة الشرقية.

ولا تزال المعارك مستمرة بين الطرفين وسط قصف يومي تتعرض له مدن وبلدات الغوطين، فيما يراقب متابعون التطورات التي ستحل بجيش الإسلام مستقبلاً بعد خسارة قائده زهران علوش.

وانتقد أردوغان روسيا وإيران «داعش» والمقاتلين السوريين الأكراد واتهمهم ب «قتل الأبرياء من دون رحمة» في سوريا.

وقال إن جماعات مثل «داعش» وحزب «الاتحاد الديمقراطي الكردستاني السوري» هي «أدوات في الصراع العالمي على السلطة».

وأضاف أن هذه الجماعات «هي مثل حزب العمال الكردستاني هنا. لا فرق بينها».

وتعتبر أنقرة أن حزب «الاتحاد الديمقراطي» هو الفرع السوري لـ «حزب العمال الكردستاني» الذي يشن تمرداً دامياً في جنوب شرق البلاد الذي تسكنه غالبية من الأكراد منذ ١٩٨٤.

بيروت منبر التضليل الاقتصادي للنظام

سامر كعكرلي

لصالح شركة ذو الهمة شاليش أما عن موضوع السرقة فهي تتمثل بسرقة أراضي أملاك الدولة على أطراف أي طريق دولي يقوم شاليش بإنشائه وتحويله لمقاسم ليتم بيعها كمطاعم ومحطات وقود وصلات بيع سيارات.

وبالطبع قضايا الاحتكار كثيرة في سوريا من احتكار المواد الغذائية و مواد البناء والسيارات من قبل أشخاص مرتبطين بالنظام السوري صحيح أن القوانين والتشريعات قد لا تحمي تلك الاحتكارات ولكنها محمية بتسلطة أمنية وبيروقراطية تسلطت على كل منافذ الحياة في سوريا.

كما أن في سوريا نوع خاص من الاحتكارات هو احتكار الدولة ممثلاً في احتكار السلع من قبل بعض مؤسسات الدولة مثل مؤسسة أفتوماشين التي تحتكر استيراد لسيارات والمؤسسة العامة لإكثار البذار والتي أصبح اسمها المؤسسة العامة لتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي والتي تحتكر استيراد كافة أنواع البذار وأغصانها بذار البطاطا، والمؤسسة العامة لمواد البناء التي تحتكر استيراد مواد البناء مثل الأسمنت والحديد والأخشاب، والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية التي تحتكر استيراد الكثير من السلع ولاسيما السلع الأساسية مثل الأغذية.

ولا يستطيع النظام السوري واقتصاديوه أن ينكروا هذا النوع من الاحتكار لاسيما وأن النظام قد اعترف علنا بوجوده وذلك عندما أصدر المرسوم التشريعي رقم ٨/ لعام ٢٠٠٧ والقاضي بتشجيع الاستثمار حيث نصت المادة التاسعة من المرسوم على أن كافة مستوردات المشاريع الاستثمارية المقامة بموجب هذا المرسوم معفاة من قوانين حصر الاستيراد وبذلك يعترف هذا المرسوم بوجود نوع من الحصر التجاري بجهات معينة.

فمن أي قوانين يتحدث مدير عام هيئة المنافسة ومنع الاحتكار ولكن يبدو بأن بيروت حزب الله تمنح هذا المتحدث باسم النظام كامل الطمأنينة ليتحدث ما شاء من كذب وتضليل طالما أنه تحت سلطة هذا الحزب الذي لا يقل عن النظام السوري تزويراً للحقائق منذ إنطلاقه كذبة المقاومة والممانعة العربية التي كانت تخفي خلفها والتبعية لولاية الفقيه الفارسية.



النهاية فهي مفتوحة، ولقد دفع النائب السوري سبع سنوات من عمره لأنه تجرأ وسأل تحت قبة مجلس الشعب عن تاريخ نهاية تلك العقود.

وليكون الاحتكار بأعلى حالاته تعمل شركتا الخليوي على التنسيق فيما بينهما حتى في أسعار أجور الإتصالات سواء الخليوي أو عبر شبكة الإنترنت فإنها تكون موحدة بينهما دون أي وجود لتنافس ما بين الشركتين، حتى في حال ما يسمى العروض التي تقوم الشركتان بين الحين والآخر بتقديمها تكون العروض موحدة بالأسلوب والسعر مما يوحي للمراقب بأن إدارتي الشركتين واحدة، أو يعتبران بتحالف احتكاري مافيو، قوي منع أي شركة اتصالات ثالثة من دخول هذا القطاع الهام في سوريا على الرغم من ضخ بعض بالونات الدعاية بأن الحكومة تدرس عروض لشركات عالمية لدخول سوق الإتصالات الخليوية في سوريا.

هذا عن احتكار قطاع الاتصالات أما عن احتكار قطاع إنشاء الطرق العامة فليت الموضوع يقف على الاحتكار فقط بل يتعداه ليكون سرقة موصوفة بالإضافة للاحتكار فقريب بشار الأسد «ذو الهمة شاليش» يعتبر المسيطر الأول على قطاع إقامة الطرق في سوريا ولعل قصة الطريق الدولي الواصل ما بين حلب واللاذقية باتت معروفة لدى القاصي والداني في سوريا.

حيث تجرأت شركة الخرافي الكويتية على التقدم لمنافسته والعقبات التي وضعت أمام هذه الشركة لتتنازل عن المناقصة

الوزراء للشؤون الاقتصادية سابقاً لم يسأل أحد من المجتمعين أو من الصحفيين ممثل النظام السوري إن كان قد سمع باحتكار قطاع الاتصالات من قبل ابن خال بشار الأسد أو قد سمع باحتكار شركات «ذو الهمة شاليش» بإقامة الطرق العامة في سوريا.

حيث يعرف السوريون أن قطاع الاتصالات الخليوية في بلادهم مَحتكر من قبل الشركتين الوحيدتين اللتين تعملان في مجال الإتصالات الخليوية الأولى شركة سيريتل والثانية MTN، وتعود ملكية الأولى لرامي مخلوف ابن خال بشار الأسد، والثانية لعائلة ميقاتي اللبنانية المقربة من عائلة الأسد.

وتستحوذ هاتين الشركتين على كامل قطاع الإتصالات الخليوية في سوريا، فقد تأسست شركة سيريتل عام ٢٠٠٠، وشركة MTN عام ٢٠٠١، ويعقد شراكة مع وزارة الاتصالات والتقانة بنظام البناء والتشغيل والنقل الـ B.O.T (BUILD OPERATE TRANSFER)، ومن المعروف بأن مثل تلك العقود تكون لأجل معين بحيث يقوم المستثمر موقوف العقد بإنشاء مشروع معين (وغالباً ما يكون مشروع بنية تحتية) ويقوم بتشغيله وجني الأرباح منه، وبعد انقضاء فترة التشغيل يقوم بنقل ملكيته للدولة متمثلة بالجهة التي أبرمت العقد معها وهي في حالة شركتي الخليوي وزارة الاتصالات والتقانة التابعة للنظام السوري.

ولكن بما أن ملكية الشركتين تعود للنظام السوري من خلال أقربائه فإن عقود الـ B.O.T الموقعة معهم غير معروفة

مدينة بيروت التي كانت تدعى يوماً ما «باريس الشرق» قبل أن يحتلها حزب الله الظلامي المرتبط بولاية الفقيه والمشارك في قتل السوريين، تأبى أن تكون إلا منارة للكذب والتضليل سواء في المجال السياسي أو الإعلامي أو الإجتماعي وهاهي الآن تضم المجال الإقتصادي لمنارة كذب وتضليل هذه المدينة.

ويتجلى هذا التضليل الإقتصادي باستقبال بيروت لوفد النظام السوري المتمثل فيما يسمى «هيئة المنافسة ومنع الاحتكار» التابعة للنظام السوري وذلك خلال اجتماع مجموعة الخبراء للأمم المتحدة والذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا» التابعة لهيئة الأمم المتحدة وذلك على مدار ثلاثة أيام من شهر كانون الأول من هذا العام.

ويدرك أي متابع للنظام السوري الذي تجاوز كذبه وتضليله كذب وتضليل «غلوبز» وزير الدعاية النازية، بأن هذا النظام لن يفوت هذه الفرصة عليه في نشر تضليله ولاسيما وأن مقر الاجتماع هو بيروت التي احتلها واستباحها هو زمن ما وهي الآن مركزاً لحلفائه.

ففي هذا الاجتماع صرح مدير عام هيئة المنافسة ومنع الاحتكار بأن نظامه قد قطع شوطاً كبيراً في إقرار التشريعات التي تمنع الاحتكار وتفسخ الأبواب على مصراعيه للمنافسة التجارية الشريفة وتحمي المستهلك تحت يافطة رفاهية المستهلك.

ويبدو بأن مدير عام هيئة المنافسة ومنع الاحتكار لا يعلم المفهوم الحقيقي لمعنى الاحتكار الذي يعرف بأنه «عبارة عن وجود شركة تؤمن مَنتج معين أو خدمة معينة إلى جميع المستهلكين، وبمعنى آخر تكون هذه الشركة مسيطرة على كامل السوق. وبهذا تستطيع هذه الشركة أن تفرض الأسعار كيفما تشاء، لأنه لا يوجد شركات أخرى تنافسها». أو أنه خلال محاولته إخفاء ما هو معلوم للعالم بأسره قد نسي أو تناسى بأن الاحتكار في سوريا وصل لأبشع درجاته وهو احتكار تجاري محمي بسلطة أمنية قمعية لم تعرفها البشرية جمعاء.

ولأن الاجتماع في بيروت حزب الله من ناحية ومن ناحية أخرى لأن اللجنة المنظمة له يترأسها أحد رجالات النظام وهو «عبد الله الدردري» نائب رئيس مجلس



ولا يستطيع النظام السوري واقتصاديوه أن ينكروا هذا النوع من الاحتكار لاسيما وأن النظام قد اعترف علنا بوجوده وذلك عندما أصدر المرسوم التشريعي رقم ٨/ لعام ٢٠٠٧ والقاضي بتشجيع الاستثمار حيث نصت المادة التاسعة من المرسوم على أن كافة مستوردات المشاريع الاستثمارية المقامة بموجب هذا المرسوم معفاة من قوانين حصر الاستيراد وبذلك يعترف هذا المرسوم بوجود نوع من الحصر التجاري بجهات معينة.



يعرف السوريون أن قطاع الاتصالات الخليوية في بلادهم مَحتكر من قبل الشركتين الوحيدتين اللتين تعملان في مجال الإتصالات الخليوية

ماذا فعل القصف الروسي باقتصاد حلب؟

تمدن | نزار محمد



تتعرض مدن وبلدات ريف حلب الشمالي والشرقي لقصف جوي مكثف من الطيران الروسي بشكل شبه يومي الأمر الذي أدى إلى عرقلة الحركة التجارية بين ريف حلب الشمالي الذي يعد مصدرا للبضائع التركية وأحياء حلب المحررة.

انعكس ما سبق على المدنيين قبل التجار لتشهد المنطقة أزمة اقتصادية تمثلت بتقليل حركة نقل البضائع بين الطرفين بعدما عجز العديد من التجار وأصحاب رؤوس الأموال الصغيرة عن العمل. يصف ناشطون بنك أهداف الطيران الروسي في أرياف حلب بالخبيثة خاصة أنها تتركز أكثر الأحيان على استهداف القوافل التجارية والبنى التحتية الأمر الذي يضرّ بعموم الناس.

جمود اقتصادي

تتقاسم أربعة أطراف السيطرة على حلب ما يجعل الوضع الاقتصادي لأحياء حلب المحررة بأسوأ حالاته منذ خمس سنوات إلى الآن حسب ما يرى المطلعون.

الصحفي يمان الخطيب يقول في حديث له مع جريدة «تمدن» «تعمد الروس استهداف ما تبقى من البنى التحتية في مناطق الثوار، بينما المحافظة مقطعة الأوصال اقتصاديا بين تنظيم داعش والوحدات الكردية وقوات النظام والثوار، وهذا ما جعل المنطقة تعيش أزمة اقتصادية أثرت على الفقير بالدرجة الأولى».

ويضيف، أتذكر في عام ٢٠١٣ كانت المناطق المحررة تشهد حركة تجارية مزدهرة، بعد توقف النظام عن قصف المدينة ما شجع التجار على إطلاق مشاريع كان من شأنها أن تعيد للمدينة زخمها الصناعي، وهذا الأمر أرق النظام بشكل كبير، حيث بات من يقطن مناطق سيطرته يشدّ الرحال إلى القسم المحرر من حلب نظرا لتوفر العمل ومستلزمات الحياة».

ويرى الخطيب أن استهداف المدن الصناعية والأسواق التجارية خطوة ليست بالغريبة على النظام والطيران الروسي،

أن الحالة الأمنية في المنطقة أثرت على عمله وقللت من سفرائه الدورية إلى حلب، ويقول «كنت أنقل المواد الغذائية من ريف حلب الشمالي نحو حلب التي تعد مصدرا لنا فيما يخص تسويق البضائع، وكلما أخرج بسفرة معينة أضع قلبي بين يدي لا أعرف متى يحوم الطيران فوق ويقتصد منطقة قريبة مني أو يستهدف شاحنتي».

من جانبه يرى الناشط الإعلامي مراد محلي إن القصف الروسي المكثف سبب ذعرا للتجار في المناطق القريبة من المعابر الحدودية مع تركيا كمدينة إعزاز والمنطقة الحرة.

ويقول المحلي لجريدة «تمدن» «دفع ما سبق بعض تجار إلى توقفهم عن استيراد البضائع والمواد الغذائية من تركيا خوفاً من استهداف الطيران الروسي لشاحناتهم، ما أدى إلى تراجع حركة السوق التجارية في مدينة حلب وريفها».

الحدودية كإعزاز إلى توقف الكثير من التجار وسائقي الحافلات عن العمل الأمر الذي أدى إلى تخفيف الحركة التجارية على الطرق الواصلة بين إعزاز وحلب المدينة.

أبو عبدالله سائق سيارة شحن صغيرة من مدينة إعزاز كان يعمل في مجال نقل البضائع إلى مدينة حلب يقول ضمن حديثه لجريدة «تمدن» «قطع الطيران الروسي برزقنا، توقفت عن العمل خوفا على حياتي فلا أحد يؤمن على نفسه من الطيران وخاصة الطيران الروسي، فكلما يقوم بطلعة جوية يفعلها بمشاركة سرب كامل ويقتصد المنطقة بعدة غارات جوية».

ويضيف، منذ أكثر من أسبوع وأنا بلا عمل، سأبحث عن مصدر رزق من جديد أما سيارتي سأركنها جانب المنزل أو أجد لها عملا بسيطا بين المناطق الحدودية التي تتمتع بأمان نسبي أكثر من غيرها. من جانب آخر يرى أبو يزن وهو تاجر بضائع

وهذا ما فسره الأخير بتدخله وتدمير المنطقة اقتصاديا، لكن يؤكد أنه رغم ما حصل ويحصل ستعود الحركة التجارية إلى أوج ازدهارها مستقبلا.

وكانت مدينة حلب قد عانت من عدة أزمات اقتصادية سيما بعد فرض شبه حصار على الأهالي من قبل التنظيم في منتصف العام الحالي بعد منع التنظيم مرور شاحنات الوقود نحو حلب ما أدى إلى خلق أزمة بدأت بتأمين الوقود لسيارات النقل وانتهت بتأمينه لأفران الخبز.

وكان القصف الروسي قد استهدف أكثر من مرة شاحنات تحمل مواد إغاثية قرب مدينة إعزاز ما أدى إلى احتراقها وتدميرها بشكل شبه كامل بدايات الشهر الحالي.

توقف عن العمل

أثر القصف الروسي المكثف على مدن وبلدات ريف حلب الشمالي خاصة المناطق

النظام يشتري 200 ألف طن قمح من روسيا



والزراعة «الفاو» أعلنت في شهر تموز الماضي، إن الحكومة السورية ستسعى لشراء ٦٠٠ ألف طن من القمح من الأسواق الدولية هذا العام، في حين سيطلب مستوردو القطاع الخاص ٢٠٠ ألف طن أخرى.

وسجل إنتاج البلاد من القمح هذا العام انخفاضا بمعدل ١٠ أضعاف عما كان عليه قبل الأزمة، بحسب مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب، مشيرة إلى أن كمية القمح المسوقة بلغت حوالي ٤١٢ ألف طن فقط، بعدما كانت تقديرات أولية لوزارة الزراعة توقعت أن يصل إنتاج القمح إلى ٣ ملايين طن.

قالت وكالة الأنباء (رويترز) يوم الأربعاء الماضي نقلا عن مصدر في حكومة النظام أن مؤسسة الحبوب اشترت ٢٠٠ ألف طن من القمح الروسي في مناقصة. وأشار المصدر إلى أن «سعر الشراء بلغ ١٧٠,٢٥ يورو (١٨٦,٢٤ دولار) للطن شاملا تكلفة الشحن إلى الموانئ السورية».

وطرحت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب الحكومية في سوريا، في وقت سابق من الشهر الجاري، مناقصة عالمية لشراء واستيراد ٢٠٠ ألف طن من القمح اللين لاستخدامه في صناعة الخبز. وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية

ريف حماة الخطف واقع لا ينتهي في مدينة سلمية

أيهم الحموي



كما أن الثقة أصبحت حلقة مفقودة بين المواطنين وأصحاب النفوذ». وبحسب نشطاء فإن أجهزة الأمن في سلمية تقضي وقتها في تتبع تحركات ولقاءات كل من له رأي أو موقف معارض بينما لا تكلف تلك الأجهزة نفسها عناء ملاحقة الخاطفين والتدخل لمنع تلك العمليات أو حتى التحقيق فيها بالرغم أنها تحصل أمام أعينهم.

أخر عمليات الخطف تلك جرت يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٥/١٢/١٣ في تمام الساعة العاشرة ليلا حيث قامت مجموعة بخطف السيد بشار حمزة من بيته وعلى مرأى الجيران والذي حتى لحظة لم يظهر عنه شيء.

وأفاد الشاب أيمن إسماعيل «تمدن»: «بتاريخ ٢٠١٥/١١/٣٠ ليلة الاثنين أيضا جرت محاولة خطف فاشلة حيث حاولت مجموعة مؤلفة من ثلاثة أشخاص خطف المواطن محمد درويش وهو عائد إلى منزله الكائن جانب دوار شعبة الحزب، المجاور لمنزل مدير المنطقة، هذا يدل على جرأت الخاطفين وعدم خوفهم من الحكومة وخصوصاً أنهم يقومون بعمليات الخطف إما في وضوح النهار وفي ساعات مبكرة من ليل».

يقوم الخاطفين على الطرقات بابتداع أساليب جديدة للخطف عن طريق ضرب البيض على زجاج السيارات الأمامية مما يستدعي تشغيل المساحات وبالتالي تنعدم الرؤيا مما يؤدي إلى توقف السائق والنزول ومن ثم تجري عملية الخطف أو السلب. أو وضع لعبة على شكل طفل ضمن عربة على جانب الطريق مما يستعطف أحد

تقع مدينة سلمية اليوم ضحية للفلتان الأمني، فلا يمر يوم تقريبا دون وقوع حادثة خطف على الأقل. والمتمم الأول هو من يدعون حماية المدينة، فاللجان الشعبية منتشرة في كافة أرجاء سلمية وهم الجهة الوحيدة التي تتمتع بحرية التحرك ضمن المدينة.

الخطف أصبح مسلسلا عاديا في مدينة السلمية فلم يعد يمضي أسبوع دون عمليتي خطف أو ثلاثة والهدف هو الحصول على المال والخطف يتم من قبل حامية المدينة من دفاع مدني وكتائب البعث ولجانه الشعبية.

عمار منصور أحد هالي المدينة قال لـ «تمدن»: «في ظل انعدام الأمن في مدينة سلمية وعدم قدرة الأمنيين على ضبط أمور المدينة لم نعد نستطيع أن نمشي في شوارع المدينة بمفردنا لأن عمليات الخطف أصبحت في وضوح النهار دون أي رادع يردع الخاطفين».

يضيف عمار «معظم عمليات الخطف كانت تتم مسبقاً على طريق الرعب الممتد من أوتوستراد حمص حماة غربي المدينة إلى قرية خنيفيس جنوب غربي المدينة وانتهاء عند تقاطع أوتوستراد الرقة مع طريق السبيل شرقي المدينة».

يتابع عمار حديثه «عندما لم يجد الخاطفين رادعا يردعهم أنتقل بعمليات الخطف إلى ضمن أحياء المدينة حيث عمليات الخطف تتم الآن من المنزل أو المحل الذي يعمل به الشخص المستهدف للخطف».

بعد الضغط الشعبي تخله الدعوة إلى اعتصام من أجل حل مشاكل الخطف في سلمية وكان من بين الحضور مجموعة من القيادات الأمنية والسياسية منها العميد جمال ونوس رئيس اللجنة الأمنية حيث تعهد في ذلك الاجتماع أن يحل الأزمة خلال مدة لا تتجاوز الشهر ودعم القوى الأمنية بقوى من خارج المنطقة وإعطاءهم الإذن بإطلاق النار على كافة المجرمين وتم إغلاق معظم الملاهي الليلية وتسيير دوريات إضافية في طرقات المدينة.

أيمن وفي نهاية حديثه لـ «تمدن» عبر عن أسفه لكل تلك الجهود المبدولة بالقول: «أن هذه الاجتماعات لم تكن سوى أبر مخدره للشعب ولمص غضبه وتهدئته ويجب الاعتماد على الذات لحل مشاكل المدينة لأن الأمور لم تعد تحتل، الوضع في حالة تفاقم مستمر».

السائقين يستدعيه المنظر للتوقف وبالتالي تجري عملية الخطف أو السلب أيضاً. وبحسب أيمن أن المجموعات التي تمارس عمليات الخطف معروفة للقاضي والداني، «مجموعة مصيب سلامة التي تمارس عمليات الخطف بغية الفدية ومجموعة علي حميدان التي تمارس الخطف بحق العابرين من أبناء المحافظات الأخرى ومجموعة محمود عفيفة في خنيفيس التي تعمل بالتنسيق مع مجموعة سلامة ومجموعة فاضل وردة وجميعها ينطوي تحت مسمى الدفاع الوطني ويتميز معظمهم بحصانة من قبل النظام بسبب حاجة النظام إلى هذه العناصر في جبهات القتال ليتم التغاضي عن أفعالهم مقابل التحاقهم بجبهات القتال حين طلبهم».

هذا وقد شهد شهر أيلول الماضي اجتماع على مستوى القيادات في مدينة السلمية

حالات الخطف والاعتقال التعسفي

صنفت سوريا عام 2015

الأولى في حالات الخطف وتم توثيق:



أي أن كل يوم تسجل 13 حالة خطف تمركزت أكثرها في مناطق نظام الأسد.

أسباب الخطف ربما تكون بغرض الفدية المالية بمقايضة المخطوف بمبلغ من المال كما حصل مع أحد الأشخاص من آل عبيدو حيث دفع أهل المخطوف ١٢٠ ألف ليرة مقابل إطلاق سراحه كما تم سرقة سيارته من قبل الخاطفين أما السبب الأخر فهو بسبب التأثير أو مشاكل شخصية بين عائلات من المدينة قد تنتهي بقتل المخطوف كما حصل مع خضر جبر حيث وجد بعد عدد من أيام خطفه مرمي على طريق أم العميد بعد قتله من قبل خاطفيه.

أيمن إسماعيل شاب من مدينة سلمية قال في حديثه لـ «تمدن»: «أن حل هذه الظاهرة بسبب السلاح من أيدي العصابات ومن أيدي ذوي النفوس الضعيفة التي تختبئ تحت مسميات الدفاع الوطني وكتائب البعث وغيرها من المسميات الرنانة وبمنع تقييم السيارات».

إسماعيل ألقى باللوم في البداية والنهاية على النظام «الذي لم يضع حد لمجموعاته ولأصحاب القرار لأن أهالي سلمية شعبوا من القرارات الغوغائية والوعود الكاذبة

الإذاعات المحلية تنتشر بكثافة في المدن الكردية السورية

القامشلي | همبرفان كوسا

لم يكن غائباً في دراسات الباحثين في مجال الإعلام ما يمر به الإعلام السوري قبل بداية الثورة السورية من سيطرة وهيمنة حزب البعث ورجال الأعمال التابعين له سواء كانت وسائل إعلام مرئية أو مسموعة أو مقروءة ونقل كل ما يتوافق مع مشاريعه وسياساته بعيداً عن نقل الحقيقة كما هي أو تشويهها في غالب الأحيان، كما لم يكن يُسمح بقيام أية وسيلة إعلامية مستقلة لا تتوافق مع أهداف البعث.

المُدن والبلدات الكردية شمال شرق سوريا لم تكن بعيدة عن معاناة الإعلام السوري، بل كانت نموذجاً حياً على همجية الحزب الحاكم فتلك البقع الجغرافية كانت خالية تماماً من أي نشاط إعلامي مستقل، باستثناء بعض الجرائد والمجلات التي كانت تصدرها الأحزاب الكردية المحظورة في سوريا منذ تأسيس أول حزب كردي سوري عام ١٩٥٧.

ومع انطلاق الثورة السورية منتصف آذار ٢٠١١ بدأ جلياً حاجة منطقة شمال شرق سوريا إلى وسائل إعلام محلية تعمل على المساهمة في نشر الوعي وقيم المجتمع المدني وحمل الطابع المدني الاجتماعي بعيداً عن السياسة والعسكرة التي باتت سوريا تقبع داخلها، فتصدت الإذاعات المحلية مقدمة الوسائل الإعلامية الأكثر متابعة من سكان مدن شمال شرق سوريا، وبات يقع على عاتقها دور إيصال صوت شعوب المنطقة إلى العالم وخلق حالة من التواصل الثقافي الاجتماعي المدني بين سكان تلك المناطق التي تبث فيها.

وواجهت هذه الإذاعات المحلية الكثير من المشاكل، بحسب عامر خلف مراد وهو رئيس تحرير إذاعة هيفي «التي تبث باللغتين الكردية والعربية ومركزها مدينة



بدوره عن المشاكل التي تواجه الإذاعات المحلية، قائلاً «أهم المشاكل التي تواجه الإذاعات المحلية بكل تأكيد هي التمويل، فبدون تمويل لا يمكن للإعلام أن يتحرك أو يتطور، نحن نعاني من هذه المشكلة بشكل عام، ناهيك عن الخبرات القليلة، أعني أن الكوادر غير مدربة بالشكل الكافي للقيام بالعمل الموكل إليهم».

تتر تابع حديثه لـ «تمدن» حول قانون الإعلام قائلاً: «القانون حالياً وفي ظل الحرب الدائرة هو أخلاق الصحفي واحترامه لمهنته، هذا أكبر قانون، إلا أنه من الناحية الفعلية هناك عمل على تكوين قانون للإعلاميين لحماية حقوقهم، اعتقد أن التجربة الإعلامية ستنبور أكثر في حالة واحدة، احترام المهنة واحترام قواعد المهنة».

وأضاف إن «أهداف الإذاعات المحلية تختلف من سياسة إذاعة إلى أخرى، فمنهم من يركز على الجانب الإنساني أو الخدمي في المدينة التي تبث منها الإذاعة برامجه ومنهم من يركز على الخوض في معترك السياسة من خلال عرض وجهات النظر المختلفة لكل التيارات السياسية وتصوراتها عن الوضع القائم وما سيؤول إليه الحال مستقبلاً، أنا شخصياً أفضل أن تكون الإذاعة ثقافية نوعاً ما، هذا لا يعني الابتعاد عن المحلية، لا، مطلقاً، فالمحلية تؤدي إلى العالمية بكل تأكيد، ولكن هناك زوايا يمكن التركيز عليها محلياً على كل النواحي للإفادة».

وتجدر الإشارة إلى أن عدد من الإذاعات المحلية التي تبث في المناطق ذات الغالبية الكردية، لكن يضغط عليها الطابع الاجتماعي، وهي جميعاً بدأت ببث برامجه بعد انطلاقة الثورة السورية.

قانون، يحمي الإعلاميين، أكد مراد «حتى الآن ليس من ناظم للعمل الإعلامي في المنطقة ويجري الإعداد حالياً لقانون للإعلام في المنطقة من قبل الإدارة الذاتية ومؤسساتها الإعلامية».

وأشار مراد إلى أن «الكوادر المؤهلة قليلة في المنطقة وحتى معظم من حصل على شهادات إعلامية في الجامعات السورية يفتقر إلى القدرة على تحويل النظري إلى عملي ولكن تبقى التجربة حديثة في المنطقة ويجري العمل على التأسيس للكوادر الإعلامية المؤهلة وكذلك لتأهيل المؤسسات الموجودة».

ولم يقتصر عمل هذه الإذاعات على توفير فرص العمل فحسب، وإنما مكنت العاملين فيها على اكتساب الخبرة للعمل في المجال الإعلامي وخوض التجربة الإعلامية بالرغم من عدم تمتعهم بشهادات إعلامية تخصصية.

جوان تتر رئيس تحرير إذاعة ولات التي تبث في مدينة القامشلي أيضاً تحدث

القامشلي، والذي يقول لـ «تمدن»: «أهم المشاكل التي تواجه الإذاعات هنا هي مشاكل مرتبطة بضعف التمويل أو حتى إنعدامه أحياناً والأمر الآخر هو الواقع الذي تنشأ فيها هذه الإذاعات، حيث يجب السير بالمضمون الإذاعي وفق بعض الأسس والتقاليد والعادات المحلية التي تفرض أنماطاً معينة لكسب الجمهور».

وتابع خلف مراد، حول ضغوطات أجهزة الامن السوري، قائلاً «السلطات السورية لا تهتم كثيراً بالجانب الإعلامي في المنطقة وتتجنب أي تدخل في جوانب عديدة منها الجانب الإعلامي»، مضيفاً «الهدف من الإذاعات المحلية هو ذاته الهدف الأساسي لمجمل الإذاعات العالمية وهو العمل على رفع سوية الوعي العام ونقل المعلومة والخبر ونقل هموم الناس إلى جانب الترفيه طبعاً».

وردًا على سؤال «تمدن» حول وجود

صورة وتعليق

صامدون

سوريون يختبئون في ملاجئ، قاموا بتجهيزها للسكن المؤقت، هي عبارة عن كهوف تحت الأرض في أم السير بريف ادلب الجنوبي.

٢٠١٥-١٢-٢٦

المصدر: رويترز



فقط بريف حلب تتحول المنازل لمدارس

تمدن - نزار محمد

جهل ينتشر ومشاكل تتكاثر ونزوح يتكرر وطلبة ينتظرون الفرج ليعودوا إلى مدارسهم التي دمرت معظمها من قبل طائرات النظام وقذائفه، واقع تعليمي سيء أدى لتحويل المنازل السكنية إلى مدارس في محاولة لإنقاذ التعليم بجرعات بسيطة وخجولة.

واقع التعليم السيء كما ينظر له أبناء الريف الحلبي جعل غالبية الطلبة يعدلون عن الدراسة ويتجهون لأسواق العمل في حين هب مدرسون ليقدموا ما يملكون من خبرة تدريسية لطلاب قرى الريف الحلبي دون اهتمام أو رعاية كافي من الحكومة المؤقتة.

وظيفة بلا تغطية

كثيرون من المنتمين لمديرية التربية في حلب فقدوا وظائفهم إما بسبب نشاطاتهم الثورية أو بسبب ظروف شخصية وقعوا بها خلال السنوات الأخيرة، لكن استمر العمل التطوعي من بعض المعلمين والمعلمات بغية ضمان استمرارية التعليم ولو بشكل خجول ومتواضع.

يتحدث عمر مصطفى وهو مدرس لمادة اللغة الإنجليزية في إحدى قرى الريف الشمالي لجريدة «تمدن»: «بعدما تخرجنا حاولنا تقديم ما نملكه من خبرة للطلبة في القرية التي أنتمي إليها بالتعاون مع عدد من الخريجين من اختصاصات أخرى، لكن واجهتنا صعوبة الاستمرار كون منهاج النظام لم يعد ينفع للتدريس، فقمنا بتدريس منهاج الائتلاف وبقينا نحو سنة



3000

ليرة أسبوعياً جعلتهم يتركوا الدراسة

ونحن نحاول أن نخرج جيل لم يتضرر من انقطاع التعليم».

ويكمل، معنا مدرسين تم فصلهم من قبل النظام وتأملوا أن يغطي الائتلاف أو المجلس الوطني تكاليف ورواتب المعلمين لكن لم يستطعوا سوى تأمين بعض النسخ من الكتب التي لم تكفي كامل الطلاب الموجودين لدينا.

من جانب آخر خسر آلاف الطلبة مستقبلهم الدراسي بعد توقفهم بسبب ظروف خارجة عن إرادتهم الأمر الذي جعلهم يقعون في حالة نفسية يعثر بها حلم مستحيل التحقيق بهذا الوقت حسب نظراتهم.

الطالب محمود الابراهيم الذي كان سنة ٢٠١٢ في الصف الأول الثانوي بمدينة حلب يرى أن مواصلة التعليم أصبح أمراً

المدخول إضافة لمردود عملنا وهذا السبب جعلنا ننسى الدراسة ولا نفكر إلا في البحث عن لقمة العيش.

كان محمود يتمنى أن يصبح مهندس في الإلكترونيات لكنه يقول أن حلمه مات مع الكثير من الشهداء الذين ضحوا بحياتهم لحلمهم بالحريّة والكرامة.

يحس الشباب أنفاسه ويتحدث كرجل يصارع الحياة ليقول: «إن التعليم أصبح رفاهية لدى الطالب السوري فليس متوفر لكل شخص وإن توفر ذلك سيكون خارج البلاد».

في سياق آخر تحولت المدارس إلى منازل بعدما امتلأت بالنازحين ليتم التدريس خلال السنوات الأخيرة الماضية في منازل المدنيين وهذا ما أعش الدورات الخاصة حسب إفادات البعض.

حيث يقول أبو العبد وهو إعلامي من ريف حلب الشمالي أن المشاريع التعليمية الخاصة قد راجت في الآونة الأخيرة بسبب فقدان الطلبة للتعليم المجاني، لكن بشكل عام يعترف بانخفاض نسبة الإقبال إلى المدارس بسبب الظروف الأمنية التي تشكل خطراً على أهالي ريف حلب الشمالي بالتزامن مع اشتداد المعارك بين تنظيم داعش والثوار.

وقد وثقت منظمات دولية تدمير أكثر من ٦٠ بالمئة من مدارس سورية بشكل كامل في حين يشتغل معظم المعلمون في مدارس حلب المحررة وريفها بشكل تطوعي، أمّا معلمو المناطق الشرقية من ريف حلب فحضعوا لدورات شرعية كي يتابعوا عملهم في مدارس التنظيم.

شبه مستحيل ويقول لجريدة «تمدن»: «الآن لا بد أن أكون بالصف الثالث الثانوي لكنني انقطعت عن الدراسة بسبب ما شهدته حلب من تحبّط أمني وعسكري وانعدام للاستقرار».

ويتابع حديثه، عدت لقرية في ريف حلب الشمالي لأرى أن غرف المدرسة أصبحت مقراً للنازحين الذين قدموا من حلب وغيرها من مناطق القصف والاشتباكات، والآن أجلس لا عمل ولا دراسة».

من المدرسة للعمل

يكمل حديثه الطالب محمود، واقع الحياة الصعب جعلني أبحث مع إخوتي عن لقمة العيش لاسيما بعدما توفت والدتي، وعدم توفيق والدي بعمل حيث يأخذ ٣٠٠٠ ل.س كل أسبوع نحاول أن نعيش من هذا

صورة وتعليق

هدم التاريخ

تدمير ساحة الممثلين الواقعة في الجزء الغربي من مدينة بصرى الأثرية، جراء قصف النظام بالبراميل المتفجرة بحسب ناشطين، استهدف القصف مدينة بصرى الأثرية في درعا جنوب دمشق. ٢٣-١٢-٢٠١٥.

المصدر: AFP



سوريات ضحايا حسن النية

تمدن | نورا منصور

لم أصدق ما رأيت، صديقتي سمر التي أشيع خبر اختطافها منذ عدة أشهر، في مدينة اسطنبول التركية، حاولت الهرب من وسط الزحام إلا أنني لم أقاوم اللحاق بها، هذا ما قالته وفاء «شابة سورية في العشرين من العمر».

تتابع «وفاة» في حديثها لـ «تمدن»: «سألت سمر عن حالها، ولماذا أشيع خبر اختطافها، قالت لي بأنها هربت من منزل أهلها في دمشق وأتت إلى تركيا، وأنها طلبت من صديقها إرسال رسائل لأهلها لطلب فدية، وذلك لإيجاد مبرر لاختطافها، عند هذه الكلمات بدأت بالبكاء».

تضيف «وفاة»: «أخبرتني أنها تعرفت إلى شاب عن طريق الانترنت، أخبرها الشاب أنه مقيم في هولندا وأنه حالياً في تركيا، وطلب إليها المجيء إلى تركيا ليتعرف إليها عن قرب، وأخبرها بأنه لا يستطيع العودة إلى سوريا لأنه مطلوب من قبل قوات النظام».

«خرجت من سوريا إلى تركيا بعد أن تدبرت أمر تكاليف السفر، وعندما وصلت إلى تركيا استقبلها الشاب في المطار، واصطحبها إلى منزل تسكنه عشرة فتيات، وقال لها بأن السكن هنا سيكون مؤقتاً ريثما يكمل إجراءات الزواج» تقول «وفاة»: «لكن الأيام كانت تمر والأحلام تتلاشى، ومع الوقت



تختم «جميلة»: «أخبرت والدتي بالموضوع، حضرت فوراً إلى تركيا وبدأت بالمساومة على جواز سفري، أنا اليوم عالقة في تركيا في منزل شخص مخيف ولا أستطيع الخروج، تحاول اليوم والدتي تسوية الأمر مع الشاب أو إصدار جواز سفر جديد دون علم زوجي كي تخرجني من تركيا، بأقل الخسائر».

كثروا في فخ مدعين عن طريق الانترنت لكن بتول كانت أكثر ذكاءً من غيرها وروت ما جرى لها لـ «تمدن»: «حاول شاب خداعي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وقال بأنه مهندس مقيم منذ عدة سنوات في ألمانيا، وبأنه ميسور الحال، وأخبرني بأنه وجد في نصفه الآخر وبأنه يمكننا اللقاء في تركيا، عندها طلبت إليه مقابلة ابنة خالي المقيمة في تركيا مع زوجها».

تكمل «بتول»: «وافق وتمت المقابلة، كما قامت ابنة خالي بالسؤال عنه وهنا علمنا أنه محتال، وأنه فقير الحال يعمل في إحدى ورشات الخياطة في تركيا وليس متعلم، وبأن كل ما قاله كذب ولا إقامة لديه حتى في تركيا، كما أن الاسم الذي يتداوله على الفيس بوك ليس اسمه الحقيقي».

لو خرجت بتول متبعة عواطفها لكانت اليوم تائهة في شوارع تركيا تبحث عن عمل وعن حل.

شاب متوسط الحال يعمل في تركيا ويحمل بالسفر إلى أوروبا كغيره من الشباب أملاً في حياة أفضل، وأخبرني بأنه لا يستطيع الزواج بشكل رسمي حالياً لأنه لا يملك أوراقاً ثبوتية ككثير غيره كونه مطلوب للخدمة الإلزامية، وافقت على أن يتم الزواج بكتاب شيخ دون تثبيت الزواج قانونياً.

تتابع «جميلة»: «بعد زواجنا انتقلت للعيش معه، وبعد شهر تقريبا اكتشفت اختفاء جواز سفري، بحثت كثيراً دون جدوى، سألت زوجي، قال أن لا علم له بالموضوع وحاول مساعدتي في البحث، وعندما أخبرته بأني سأبلغ الشرطة التركية والقنصلية السويدية، أخبرني بأنه أخذ الجواز وسيعيده خلال أيام».

اكتشفت سمر بأن الشاب قد خدعها وبأنه مجرد عامل بسيط في تركيا يؤمن قوت يومه بشق النفس، لكنها لا تستطيع العودة، فهي بالنسبة لأهلها مخطوفة».

وتختم «وفاة»: «تعمل سمر اليوم في معمل في إحدى ضواحي اسطنبول، بالكاد تؤمن أجاز سريها وثمان طعامها».

القامشلي... ظهور حالات جديدة من مرض الشماني

تمدن | همبرقان كوسا

المناعة مثل مرضى الإيدز وتكون الاستجابة للعلاج في هذه الحالة ضعيفة. أن طفلي للشماني أحادي الخلية يحتوي على مكونات خلوية طبيعية: غلاف الخلية، شبكة الإندوبلازم، أنابيب دقيقة (جهاز ميليجي)، خويطات، فجوة، نواة، والجسم الحركي (الميتوكوندريا) -قاعدة سوط مع أو من دون الغشاء المتموج.

والشماني جنس من سوطيات الدم التريبانوسومية تسبب أنواعه طائفة من الأمراض بعضها جلدي cutaneous leishmaniasis. وبعضها مخاطي، أي يمتد إلى الأغشية المخاطية وبعضها جهازى حشوي visceral leishmaniasis.

داء الشماني وبحسب إحصائيات مستوصف الهلال الأحمر الكردي في مدينة القامشلي إنتشر في الأونة الأخيرة في المناطق القريبة من خطوط الاشتباكات بين وحدات حماية الشعب وتنظيم الدولة الإسلامية المصنف ارهابياً، كبلدات تل حميس وتل براك والهول في الريف الجنوبي من محافظة الحسكة.

الدكتور جوان حجي محمد أكد في لقاء مع «تمدن» أثناء زيارتها لمستوصف الهلال

تعد الشماني من الأمراض التي تنتشر في كثير من بلاد العالم، خصوصاً البلاد الحارة والمعتدلة، ومن هذه البلاد: السعودية والعراق وسورية. والشماني من الأمراض التي تصيب الحيوانات مثل القوارض والثعالب والكلاب وتنقل العدوى للإنسان. ويقدر عدد المصابين بمرض الشماني نحو ١٢ مليون شخص على مستوى العالم، إضافة إلى إصابة نحو مليوني إصابة جديدة كل عام، وتتراوح الإصابات من إصابات جلدية خفيفة أو معتدلة إلى إصابات قد تؤدي إلى الوفاة.

مرض الشماني أو كما يُعرف بـ «حبة حلب» والذي ينتشر عبر ذبابة الرمل، نتيجة التلوث والمستنقعات المنتشرة بكثافة، عاد للانتشار مع ظهور حالات كثيرة من المصابين بالمرض في المناطق الريفية لمدينة القامشلي شمال شرق سوريا.

الشماني كانت متواجداً سابقاً في سوريا وخاصة في مناطق حلب وقرى اللاذقية وحمص ودمشق، ولكن كانت أقل انتشاراً في شمال شرق سوريا.

يعتبر مرض الشماني من الطفيليات الانتهازية التي تصيب مرضى نقص



الدولية مع المركز «في الهلال الأحمر الكردي لدينا تعاون قديم مع منظمات دولية محاولة منا للسيطرة والقضاء على المرض» وأضاف «رأس المبيدات وتوزيع الناموسيات وحملات التوعية هي من ضمن المشاريع القادمة للمركز للحد من انتشار هذه الظاهرة».

بينما أبو احمد وهو مريض من قرية تل حمدي في ريف بلدة تل حميس تحدث لتمدن، قائلاً «المرض انتشر كثيراً في قرى الريف الجنوبي لمدينة الحسكة، وغياب الحكومة السورية في تقديم العلاج زاد من انتشار المرض» وأضاف «بأن مستوصف الهلال الأحمر الكردي في القامشلي قدم لهم العلاج الكامل وبشكل مجاني».

وتجدر الإشارة إلى أن الشماني حسب مختصين في المجال الطبي يحتاج إلى متابعة مستمرة ودقيقة، والعلاج يحتاج إلى وقاية عالية.

الأحمر الكردي في القامشلي «إصابة أكثر من ٩٢٧٧ شخصاً بالداء، تم شفاء ٢٧٧ حالة» مضيفاً «ان ٧٧٣٣ مريضاً مازالوا يتلقون العلاج في مراكز الهلال الكردي، مع ورود ١٣١٧ حالة جديدة».

وتابع محمد حديثه لـ «تمدن»: «أهم الأسباب المرض يعود إلى عدم رش المبيدات وغياب الصرف الصحي في مناطق النزاع المستمر، وحركة النزوح من مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية إلى شمال شرق سوريا».

وأضاف محمد إن «داء الشماني غير مهيت غالب الأحيان، وتنوع بين الشماني الجلدية والشماني الحشوية، لكن رغماً عن ذلك تعتبر القاتل الثاني بعد الملاريا من حيث الأمراض المنتقلة بالنواقل في حال لم يتم علاجها».

قال لـ «تمدن» حول تعاون المنظمات

الزعيم الوطني السوري سعد الله الجابري

خربشات على جدار الذاكرة

يليل

يحتلنا «الصمت» فقط عندما لا نجد ما نقوله أو عندما نجد من لا يسمعنا أو من لا يفهمنا أو من لا يراونا ويحتلنا الحزن عندما يسكننا كل هذا الصمت رغم الكثيرين حولنا ورغم كل محاولاتنا.

أحياناً لا نفهم الأشياء كلها رغم ذكاءنا، لا نفهم الأمور التي تحيطنا رغم وضوحها، كأننا نضع على أعيننا قناع يدعى «عدم الانتباه» كأننا نحاول أن نخفي عن أنفسنا حقيقة انتباهنا لما لا يعجبنا.

ربما لأن من هم حولنا لا يريدون أن يكونوا دون اقتنعة وربما لأن من هم في مواجهتنا لا يريدون أن نرى حقيقة وجوههم تتشابك أفكارنا تتصارع مشاعرنا احساس داخليا يريد ان يرى الحقيقة واحساس اخر يحاول ان لا يراها يريد ان يبقياها في خانة الذاكرة المغلقة في الجزء اللامرئي من اللاوعي حتى عندما تكون الاقنعة مكشوفة والوجوه واضحة المعالم لنا أحيانا نرفض ان نصدقها نفضل ان نراها كما نريد لا نستطيع حتى ان نواجه هذه الاقنعة الزائفة.

نخاف ان وجهناها ان نخسر الثقة بما نملك من قناعات ونخاف أكثر ان شاهدها ان نخسر الثقة بكل ما يسمى وجوه وليس فقط اقنعة هناك خطوات لا تعود تتوقف دوما في منطقة معينة في لحظة معينة لا نجرؤ بعدها تجاوز حدودها ولا نستطيع الرجوع الى ما قبلها كأنها تتجم احلامنا ترفض ان نحلم اكثر تمنعنا من ان نحيا بشكل اخر بفرح اخر كأنها تحتجزنا في زاوية قدرية لا سبيل للإبتعاد عن حدودها خطوات قاسية لا ترحم رغبتنا بالتحليق والانطلاق بعيدا تسمر اهدابنا ومشاعرنا في «محطة واحدة» لا غير.

هناك دوما احساس ينمو داخلنا يسكننا الى العمق يصبح ملازما لخطواتنا إلا وهو «الاعتقاد» تهرب للهفة ويضع تتبعثر المشاعر الغربية وتندمل لحظات الانتظار ويبقى فقط اعتياد غريب لا نستطيع ان نخلعه من ذاتنا لا نستطيع ان نتخلص منه بسرعة يقف دوما مواجهنا لنا متربصا بمحاولات رحيلنا دون ان يرافقنا او حتى يتجاوزنا.



قضى بمدينة
حلب في ٥
نيسان ١٩٤٧

كان سعد الله الجابري رئيس الوفد السوري في توقيع بروتوكول الإسكندرية، ورئيس فهدا في اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام، كما حضر إعلان إنشاء تأسيس الجامعة العربية.

مرض سعد الله الجابري في آخر زيارة له إلى مصر، حيث كان هناك لحضور مجلس الجامعة العربية عام ١٩٤٧م، فبقي في الإسكندرية للتداوي، إلا أن رئيس الجمهورية شكري القوتلي طلب منه الاستقالة من رئاسة الوزارة فاستقال.

رجع الجابري إلى حلب وقضى فيها بضعة أشهر، وما لبث أن وافاه الأجل في ٥ نيسان عام ١٩٤٧م.

رثاه زعماء العالم العربي وقتها ومنهم: السيد مكرم باشا عبيد رئيس الكتلة الوفدية الذي قال: «ولعل عزائي بعض العزاء هو أن يسمح لي بتأبين الفقيد العزيز، وما الحزن الباكي على من مات منا إلا ضريبة الموت علينا يتقاضاها من نفوسنا جزعا ويستدرها من عيوننا دعما، ولقد كان سعد الله الجابري هو ذلك الوطني النموذجي».

وقال مصطفى باشا النحاس: «يقيني أن العظيم في وطنه وخلقه، النزيه في تصرفاته وأعماله، لا يموت إلا الموت الذي اصطلح عليه الناس، وهو النقلة من دار الغرور والفاء إلى دار الصدق والبقاء، وهو بعد هذا خالد في قلوب الأحياء ما بقيت الحياة».

وقالت السعودية: «حينما نبكي سعد الله فإنما نبكي فيه الشمم ومضاء العزيمة والإقدام، نبكي قائداً أقبل في طليعة الرعيل الأول، يزود عن حمى الوطن الغالي، فكان علم جهاد ولواء نضال، ضحى على أسم أمته فأضحى، ولقي في سبيل استقلالها وعزتها ما لقي...».

تأسيسي رأى الفرنسيون أن هذا المجلس لا يمكن أن يخدم مصالحهم، لذا عمدوا إلى إغائه، فعاد الوطنيون إلى النضال وقامت المظاهرات والاحتجاجات واعتقل الجابري. وبعدها أفرج عنه تنادى الوطنيون لوضع ميثاق الكتلة الوطنية ونظامها الأساسي فكان هاشم الأتاسي رئيساً وإبراهيم هنانو والجابري نائبين للرئيس.

لما رفضت الكتلة الوطنية معاهدة عام ١٩٣٢م، قامت المظاهرات في جميع أنحاء سورية وجرت اعتقالات للوطنيين وكان من بينهم سعد الله الجابري حيث صدر عليه حكم بالسجن ثمانية أشهر. اشتد الطغيان الفرنسي في سورية، وأغلقت مكاتب الكتلة الوطنية وعمت الاعتقالات رجال حلب ودمشق وباقي المدن، واشتد الذعر وأضربت جميع المدن السورية، وألقي القبض مجدداً على الجابري ونفي إلى جزيرة (عين ديوار).

تجاه ما وصلت إليه سورية من الاضطراب، استدعى الفرنسيون الوطنيين واتفقوا معهم على أن يرسلوا وفداً يمثل وطني البلاد إلى فرنسا للمفاوضة لعقد معاهدة، فكان الجابري عضواً في هذا الوفد، فصدر عفو عام عن السوريين وأفرج عن الوطنيين وتمت معاهدة عام ١٩٣٦م.

شغل الجابري وزارتي الداخلية ثم الخارجية في وزارة جميل مردم بك، في أول حكومة وطنية كان فيها هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية. لكن الفرنسيين أثاروا الفتن والنعرات الطائفية مما أدى إلى تعطيل الدستور وإنهاء الحكومة، فاستقال رئيس الجمهورية وكانت نهاية العهد الوطني.

بتعطيل الحياة الدستورية وإبعاد الوطنيين عن الحكم، زاد إمعان الفرنسيين في اضطهاد الوطنيين، فاستولوا على السلطة مباشرة وأنشأوا حكومة موالية لهم، وفي هذا الظرف وقعت حادثة جعلت سعد الله وصحبه يغادرون سورية كلاجئين إلى العراق، وذلك حينما وعد قاتل الوطني الدكتور عبد الرحمن الشهبندر بالعفو عنه، إذا اعترف أنه كان مدفوعاً إلى القتل من قبل رجال الكتلة الوطنية؛ شكري القوتلي وسعد الله الجابري وجميل مردم بك، غير أن القضاء برأهم. ولم يعد سعد الله الجابري إلى سورية إلا حينما دخلت الجيوش البريطانية سورية بصحبة جيش فرنسا الحرة وأعلن استقلال البلاد.

عندما انتخب شكري القوتلي لرئاسة الجمهورية في ١٧ آب ١٩٤٣م، تولى الجابري رئاسة وزارته. هذه الوزارة التي أدى عنادها الوطني إلى قيام الفرنسيين بعدوانهم على سورية عام ١٩٤٥م، وفي عهد وزارته أيضاً تم جلاء القوات الفرنسية عن البلاد.

ولد سعد الله بن عبد القادر لطفى الجابري في مدينة حلب عاصمة الشمال السوري عام ١٨٩٤م لعائلة عريقة، مشهورة بالوطنية والثراء. والده



محمد فاروق الإمام

الحاج عبد القادر مفتي مدينة حلب، أنجب ستة أبناء من بينهم سعد الله الذي بدت عليه مظاهر النباهة والإقدام منذ صغره، فنشأ وترعرع في حلب، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية فيها وصحاً على اجتماعات واتصالات تقوم بها عائلته مع رجالات البلد، حيث كان القوم يجتمعون في منزل الشيخ عبد الحميد الجابري للتداول في أمور البلاد وما آلت إليه. أنهى سعد الله دراسته الثانوية في حلب، فاستقدمه أخوه إحسان الجابري إلى استانبول لمتابعة دراسته في الكلية الملكية السلطانية، فاتصل هناك بالشباب العربي في الأستانة وأسسوا جمعية العربية الفتاة وأقسموا اليمين للعمل على استقلال البلاد العربية.

أرسل سعد الله إلى ألمانيا حيث درس سنتين وعاد إلى استانبول بمناسبة إعلان الحرب العالمية الأولى، فجنّد في الجيش العثماني (كجك ضابط) وعين مراقباً على الأرزاق وقوافلها في بلدة (أرض الروم) وقضى مدة الحرب هناك. عندما انتهت الحرب عاد سعد الله إلى حلب، ودخل في حركة حقوق الإنسان، ولما قامت الثورات عام ١٩١٩م على أثر نية الحلفاء تقسيم البلاد العربية ودخول الفرنسيين سورية؛ كان سعد الله الجابري على اتصال بزعيم الثورة في الشمال إبراهيم هنانو يؤيد ثورته ويدعمه، كما جدد اتصاله بمن كان معه في الكلية السلطانية مثل شكري القوتلي وغيره من العناصر الوطنية.

ونظراً لجرأة الجابري في مواجهة الفرنسيين، فقد اعتقل في سجن أرواد مدة من الزمن مع هاشم الأتاسي وجماعة من الوطنيين... ومنذ ذلك التاريخ بدأت رحلة جديدة من النضال إذ كانت سورية تغرق رويداً رويداً تحت وطأة المحتل الفرنسي.

قال فيه عمر أبو ريشة:
في محاريبك الوضيئة تغفو --- كبرياء
الأبء والأجداد

كان الجابري وجماعته يوالون الاجتماعات والاحتجاجات ورفع المذكرات لجمعية الأمم يشكون فيها الفرنسيين، وحين أعلنت السلطة الفرنسية استعدادها لإقامة حكم دستوري في البلاد، كان الوطنيون قد قرروا في مؤتمريهم الدخول في الانتخابات، ولما أنتخب إبراهيم هنانو والجابري لأول مجلس

كيف شطب العالم السوريين بقرار؟



وفحص مدى إعتدالهم وإستجابتهم، ونتائج ذلك الفحص متروكة لروسيا عبر وكيلها في دمشق ومؤسساته الأمنية والعسكرية.

حسناً، كيف يمكن أن نفهم مثل هذا القرار الذي خجل من ذكر الثورة السورية بكلمة واحدة مقابل إصراره على تصدير مصطلح «الحكومة السورية»، وهل تكفي تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري خارج قاعات مجلس الأمن عن أن الأسد فاقد للشرعية، فيما حكومته تؤكد في قرار رسمي أنه طرف وشريك في محاربة الإرهاب، ذلك لا يعدو أن يكون سوى استمرار لحالة التكاذب التي أصبحت مقرّرة بكل ما للكلمة من معنى وسط عرس إعادة تأهيل نظام القتل بكل وعي وإنتهائية.

لا مضامين القرار ولا ردود الفعل على هامشه ذكرت من قريب أو بعيد أن روسيا تحتل سورية وتعيد صياغتها

وذلك إما هروباً من تحمل المسؤولية والتزاماً بإستحقاقاتها أو بسبب الخوف من عرض القوة الذي قدمه فلاديمير بوتين والذي لم يخجل من التصريح أن روسيا قد تضطر إلى إستخدام مزيد من قوتها في سورية بعد أن امتدح ما قامت به تلك القوة من إنجازات عسكرية في ساحة التدريب على اللحم الحي السوري!



غازي دحمان

في كل النزاعات العالمية التي أصدر مجلس الأمن قرارات بخصوصها كان بند وقف إطلاق النار يتصدرها وبطريقة الفرض على جميع الأطراف، وفي قراره الأخير ٢٢٥٤ تنازل مجلس الأمن عن هذه العادة لدرجة بدا قراره وكأنه يصدر عن منتدى يناقش قضايا ثقافية عامة ويصدر بياناً على شكل أمنيات ومطالب يرتجي تحقيقها، على طريقة اللهم إني بلغت فاشهد.

لكن الإشكالية كانت ستكون أقل حدة لو أن الأمر تعلق بمنتدى وأمنيات، ذلك أن ثمة تداعيات ستنج عن هذا القرار وسيدفع ثمنها ما تبقى من سوريين لم يتم قتلهم أو إقتلاعهم، فالقرار الذي تأنف عن فرض وقف إطلاق النار على السوريين يترك مساحات وفرص لروسيا وإيران لتعديل موازين القوة اللتان تعتقدان أن المرحلة القادمة ستكون مرحلة إنهيار قوى الثورة نتيجة تراكم تأثير ضرباتهما وإجراءتهما في سورية وبالتالي فإن القرار مقصود منه شرعنة التدخل الروسي بقرار من مجلس الأمن ليصار بعد ذلك إلى تغيير الوقائع نهائياً لمصلحة روسيا ثم إصدار قرار جديد يستند على هذا القرار ويتبنى الحالة الجديدة.

الأكثر من ذلك ذهب القرار إلى تبييض صفحة منظومة الأسد الإجرامية حين إعتبرها الممثل الشرعي للشعب السوري، ما يعني أنه نظر للثورة على أنها مجرد تمرد ظرفي وصل في نهاية الأمر إلى نمط من أنماط الإرهاب الذي يجب محاربته من قبل المجتمع الدولي والتخلص منه، وقد حدّد القرار آليات هذه المحاربة وإنهاء هذا التمرد عبر تشكيل حكومة تضم بعض المعتدلين من هذا التمرد بعد تسوية أوضاعهم

حكماً أدوات ترسيخ هذا الإحتلال، فمثلما الأصول العسكرية من قواعد ومعدات وأسلحة ضرورة، كذلك وجود إطار سياسي يشرعن هذه العملية ضرورة تقنية لا غنى عنها، وهي هنا حكومة نظام الأسد التي سيجري حقنها ببعض الشخصيات من هذا المنبر المعارض أو ذلك.

القرار ٢٢٥٤ هو تعبير صادق عن إرتكاسة النظام الدولي إلى عالم ما قبل الحرب العالمية الأولى حينما كانت القوى الكبرى تلجأ إلى منطلق الصفقات لتنتهي نزاعاتها وتسوي خلافاتها، وإعتراف بولادة قوى جديدة يجري تطويب مساحات نفوذ وملعب لتصريف قوتها من خلاله، غير ذلك فإن القرار لا يلمح وجود للشعب السوري، ربما لأنه لا يتسع لسرد تفاصيل نكباته العديدة وربما لأن حفلة العلاقات العامة التي أقامها على هامش نكته لا تحتمل مثل ذلك النوع من السرديات، المهم أن القرار في محصلته يخلص إلى شطب السوريين ليس من قائمة اهتمامات العالم بل ومن خانة الوجود ليضع مكانه قدم للدب الروسي المستقوي على العالم.

لا يمثل قرار مجلس الأمن أكثر من حفلة علاقات عامة أراد أطرافه التمهيد لمرحلة جديدة من التموضعات على مسرح السياسة الدولية تقفل من خلالها خطوط الإشتباك التي أحدثتها حركة التمرد الروسي في السنوات الأخيرة والإعتراف بالمتغيرات الجديدة وإقرارها كوقائع طبيعية في الواقع الدولي المستجد، بدليل أنه لا مضامين القرار ولا ردود الفعل على هامشه ذكرت من قريب أو بعيد أن روسيا تحتل سورية وتعيد صياغة جغرافيتها وديمغرافيتها بشكل علني بقدر ما تعيد تشكيل نظامها السياسي بتركيبته العضوية وآليات عمله وكل ذلك بما يتناسب وطموحها الإستراتيجي ويأتي على مقياس مشروعها الجيو سياسي في المنطقة.

خذوا سورية ودعونا نفكر بما بعد سورية، هذا هو منطوق القرار ٢٢٥٤، أما حيثيات الإعتراف بهذه الواقعة وشرعنة عملية الإحتلال وإسباغ صفة العقلانية السياسية على هذا القرار، فهي تأتي من خلال سردية محاربة الإرهاب وضرورة حفظ الأمن والسلم الدوليين، أليست هذه المهمة هي علة وجود مجلس الأمن؟ وهذا يستلزم

خالد يونس يحطف نائر



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI

الامارات تطرد منتخب النظام السوري الاولمبي من أراضيها

انه تقدم بشكوى رسمية للاتحاد الدولي طالبا «التدخل في الموضوع وإيقاف الممارسات الإماراتية ونقل نهائيات كأس آسيا من دولة الإمارات» في إشارة الى صلاح الدين رمضان ابلغ ايضا رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة الشيخ سلمان آل خليفة الذي «وعد بالتدخل وإيجاد حل للقضية».

وتابع انه «وبعد الإصرار الإماراتي على مغادرة البعثة أجرى اتحاد كرة القدم اتصالاته ونجح في تأمين معسكر تدريبي خارجي في البحرين يستمر لمدة أسبوع يلتقي خلاله مع نظيره البحريني قبل التوجه لقطر لخوض النهائيات الآسيوية».

واوقعت القرعة منتخب النظام السوري في المجموعة الاولى من كأس اسيا وسيخوض أولى مبارياته أمام إيران في 12 من الشهر المقبل، والثانية في 15 منه أمام الصين، ويختتم الدور الأول أمام قطر المضيفة في 18 منه.



استعدادا لنهائيات كأس اسيا (تحت 23 عاما) في قطر من 12 الى 30 كانون الثاني/يناير المقبل، والمؤهلة الى دورة الالعاب الاولمبية المقررة في ريو دي جانيرو الصيف المقبل. ووضح الاتحاد الكروي التابع لنظام الأسد

أعلن اللواء موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام التابع لنظام الأسد أن دولة الامارات طلبت من منتخب النظام السوري الاولمبي مغادرة البلاد حيث كان يقيم معسكرا تدريبيا بحجة «وجود خطأ في اجراءات منح التأشيرات»، فيما تقدم اتحاد النظام السوري للعبة بشكوى رسمية للاتحاد الدولي (فيفا).

ووصف جمعة في تصريح لوكالات الانباء تصرف السلطات الاماراتية بأنه مخالف للقيم والمبادئ والمثل الرياضية الاولمبية، مضيفا «ان هذا التصرف غير المقبول حرم المنتخب الاولمبي من فرصة الاستعداد النهائية قبل التوجه للعاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في نهائيات كأس اسيا للمنتخبات الأولمبية تحت 23 عاما، خاصة أنه لعب مباراة مع منتخب أوزبكستان 1-صفر».

وكان مقررا ان يعسكر منتخب النظام السوري في دبي حتى مطلع الشهر المقبل

استقالة مدرب المنتخب السوري والاتحاد الكروي يبحث عن بديل

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم قبول استقالة مدرب المنتخب السوري عبد القادر عبد الحي وعودته الى عضوية الاتحاد في اجتماعه الأخير رقم (11) والأخير ضمن العام 2015. وقد قبل الاتحاد أيضا استقالة الأستاذ شاكر حميدي مدير المنتخب وعودته الى عضوية الاتحاد في مهمة أمانة السر بعد 3 أشهر من العمل داخل أروقة المنتخب.

وقد أثنى الاتحاد على جهود الكابتن شاكر والكابتن عبد القادر عبد الحي طيلة الفترة الماضية وخصوصا ان العقد المبرم مع المؤسسة الراعية للمنتخب قد وصل الى نهايته والاتحاد في طور اعداد ملف جديد للتفاوض يشمل روزنامة كاملة لمسابقات ونشاطات الاتحاد الكروي داخل وخارج البلاد بالإضافة الى المنتخب الوطني الأول بالإضافة الى البحث عن مدرب جديد للمنتخب.

وكان المنتخب قد انطلق قبل سبعة أشهر في مدينة كلس التركية برعاية متواضعة من مؤسسة مبادر بحضور 27 لاعبا تحت اشراف المدرب السابق مروان منى ومساعدته بشار كنعان. من ثم تم توقيع العقد بين الهيئة العامة للرياضة والشباب ومؤسسة عبد القادر سنكري للأعمال الانسانية برعاية شهرية وصلت الى أكثر من 20 ألف دولار شهريا حتى نهاية العام 2015.

وقد رافق مسيرة المنتخب بعض الانتكاسات تمثلت في تجاوزات إدارية وتنظيمية أدت الى اقالة الكادر السابق في المنتخب وتحويل مقر اقامة اللاعبين والتدريبات الى مدينة غازي عنتاب عوضا عن مدينة مرسين.

وقد خاض المنتخب طيلة الأشهر الماضية 4 لقاءات استعدادية تجريبية كان أولها في مرسين مع فريق اكدنيز سبور من فرق البلديات وفاز فيها المنتخب برعاية نظيفة.

فيما تعادل في اللقاءات الثلاثة المتبقية مع أكاديمية بيوك شهير وفريق نيزب بنفس النتيجة بهدفين لهدفين وتعادل مع رديف غازي عنتاب سبور بهدف لهدف.

الزميل ايلاف قداح حراً واستشهاد سمير سويد في ادلب



المجرم وراح ضحيتها حتى الان أكثر من 50 شهيد. الشهيد سمير سويد هو من مواليد ادلب عام 1960 مارس اللعبة في نادي أمية عبر فئاته المختلفة يحمل شهادة بالهندسة المدنية منذ عام 1982 انتسب لسلك التحكيم وتدرج فيه وحصل على الشارة الدولية عام 1998، ثم حصل على الشارة الزرقاء وهي تمنح بعد الشارة الدولية شارك في تحكيم 8 بطولات عالمية في فرنسا وقطر والصين والنمسا وألمانيا وكرواتيا واسبانيا وروسيا إضافة لأولمبياد بكين عام 2008.

وفي عام 2009 حصل على شارة حكم دولي عام وهي أعلى شارة يمنحها الاتحاد الدولي لحكامه بعد أن اجتاز الاختبار العملي والنظري في المغرب وتم تكليفه في عام 2010 نائبا للحكم العام في بطولة العالم للنشئين التي استضافتها سلوفاكيا.

كما استشهد لاعب نادي الشعلة بكرة اليد أحمد عزيزة الجمعة الماضي برصاص قناص قوات الأسد في محافظة درعا جي طريق السد، الشهيد أحمد من مواليد العام 1992 متزوج ولديه طفلة صغيرة.

افرجت السلطات الاردنية عن الزميل الاعلامي ايلاف قداح عضو المكتب التنفيذي بالهيئة العامة للرياضة والشباب مساء الجمعة الماضي، بعد اعتقاله لمدة خمسة أيام.

وقد كانت السلطات الأردنية اعتقلت الزميل قداح الاثنين الفائت بدون أسباب واضحة الا أن بعض المصادر الاعلامية تحدثت عن نقص في أوراقه الثبوتية وهو ضمن الأراضي الاردنية وهذا ما جعل التخوفات تكبر بإمكانية ترحيله الى سوريا.

الزميل ايلاف قداح من مواليد العام 1987 من محافظة درعا، لاعب نادي الشعلة بكرة اليد وقد مثل منتخب سوريا بكرة اليد سابقا كأصغر لاعب في المنتخب بعمر 15 عام، عمل في المجال الصحفي والاعلامي بعدة مواقع أهمها الهيئة السورية للإعلام وزمان الوصل واوريينت نت.

في سياق آخر استشهد الصحفي الرياضي والحكم الدولي بكرة الطاولة المهندس سمير سويد في مجزرة ادلب الاسبوع الفائت، المجزرة التي ارتكبها الطيران



تعا نحكي رياضة

عروة قنواتي

عام الاتحادات والمنتخبات يمضي

يمضي العام ٢٠١٥ من عمر الحركة الرياضية الثورية السورية ليطوي صفحة ثالثة باستعداد جديد لاستقبال صفحة العام ٢٠١٦ التي يتمناها كل رياضي أن تكون للاعتراف الدولي بأحقية الرياضيين الأحرار في مشاركات دولية وعالمية تحت علم الثورة السورية.

عام طويل من العمل ومن الانجازات والانتكاسات والشهداء والإصابات كانت أسرة الهيئة العامة للرياضة والشباب تضم خلال أيام هذا العام شرائح جديدة ومنوعة باختصاصات رياضية مختلفة.

نعم العام ٢٠١٥ ينتهي وعدد الاتحادات المنضوية تحت لواء الهيئة ٧ «السباحة والالعاب المائية، كرة القدم، الووشو كونغ فو، الكيك والتاي بوكسينغ، الجودو والسامبو والكوراش، المصارعة، الكاراتيه»، ومازالت المشاورات مستمرة لإكمال عقد الاتحادات الى ١٢ في العام القادم، وفي اللجان التنفيذية دخلت محافظات ادلب وحلب ودير الزور ضمن الأسرة الرياضية في انتظار اكمال المشاورات على خط درعا وريف دمشق والقنيطرة مطلع العام القادم.

أما على صعيد المنتخبات الوطنية فقد أبصرت الكرة السورية الحرة النور بمنخب سوريا للرجال الذي يتخذ من غازي عنتاب مقراً له ولتدريبات لاعبيه استعداداً للقاءات الودية الكبرى في العام القادم، وكان لمشاركة منتخب السباحة في بطولة قطر الدولية السابعة الدور المهم والبارز بحصاد ٣ برونزيات باسم سوريا الثورة مؤخرًا، ناهيك عن استعداد منتخبات الجودو والكاراتيه لأي استحقاق جديد.

وللأمانة فقد غادر الهيئة والأسرة الرياضية عدد من الرياضيين اما اقالة او استبعاد او استقالة او ابتعاد، وفي كل مرة يخرج فيها رياضي ليؤسس حلمه الخاص أو كيانه الخاص كان عدد من الرياضيين المنظمين ضمن اتحاد او لجنة فنية او منتخب ينضمون بالكامل الى العمل الجماعي وهذا حال الدنيا.

باختصار لقد أطلق أبناء الهيئة على عامهم الأول ٢٠١٣ عام التأسيس والتنظيم والترويج وعلى العام ٢٠١٤ عام النشاطات الرمزية والبطولات الودية المصغرة والعام ٢٠١٥ عام الاتحادات والمنتخبات، فهل سيكون العام ٢٠١٦ فعلاً هو عام الاعتراف الدولي والمسابقات الكبرى والهيكلية الأشمل للمؤسسة الرياضية الحرة؟

تحديات بالجملة تطرق أبواب الرياضة السورية في العام الجديد والرياضيين بين مستعد ومتأهب لكل الاحتمالات لان الجميع قد أطلق عنوان المرحلة حلم رياضي لايموت، وتكبر الأمانى بعودة المعتقلين وخروجهم بالسلامة من سجون نظام الأسد «رانيا العباسي، أيهم عياش، عامر حاج هاشم، جهاد قصاب، سامح سرور وقائمة طويلة من الرياضيين الأحرار. وكل عام وانتم وبألف خير.

انتهاء اعمال الورشة التدريبية واللقاء التشاوري للرياضيين الاحرار في غازي عنتاب التركية



اختتمت قبل أيام في مدينة غازي عنتاب التركية الورشة الأولى في تطوير القدرات الادارية التي نظمتها الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا بالتعاون مع منظمة ABF السويدية لمدة 4 أيام تخللها محاضرات حول أسلوب العمل الاداري والتنظيمي وكيفية ادارة جلسات الحوار في منظمات المجتمع المدني وخصوصاً في ظل التباعد الجغرافي بين الرياضيين السوريين الأحرار في مواقعهم ان كانت اتحادات أو لجان تنفيذية أو أندية.

حضر الورشة ممثلين عن المكتب التنفيذي للهيئة واتحادات «الجودو والكاراتيه وكرة القدم والكيك بوكسينغ والووشو كونغ فو والسباحة واللجنة التنفيذية لمدينة حلب»، وحال وضع الحدود السورية التركية دون وصول بعض الرياضيين من باقي اللجان والاتحادات.

اللقاء الرياضي يعد الثاني من نوعه بعد لقاء أورفا في العام 2014 وبحسب وجهات النظر التي أطلقها المجتمعين فان روحاً جديدة وحامساً أكبر عاد إلى النفوس بعد هذه الورشة وقد تحدث الحكم السوري علاء مرواح عضو المكتب التنفيذي في الهيئة لصحيفة «تمند» قائلاً: «الفائدة من هذه الورشة اعطينا النظم الاساسية والخطوات الصحيحة نحو تأسيس مكتب او مؤسسة وآلية إدارة الاجتماعات وكيف نؤسس لعمل منظم ونجاح وتوظيف الامكانيات الحقيقية مع اعطاء الفرص للخبرات ولالإبداع»

فيما تحدث الكابتن علي البارودي عضو الاتحاد السوري للكاراتيه قائلاً: «الحقيقة ان مثل هذه اللقاءات تختصر أي عناء أو جهد سابقاً بعد أن يلتقي الشباب الرياضي من داخل وخارج

البلاد، عندما يتم التركيز على ضرورة العناية بالطفل السوري داخل البلاد

أو في المخيمات، كثيراً ما نحتاج لمثل هذه الخطوات التي توضح لمنظمات المجتمع المدني أهمية الدور الرياضي في القضية السورية وأهمية دور الرياضيين داخل المجتمع السوري في مختلف الشرائح العمرية، يلزمنا وقت أطول للاستفادة مما تعلمناه وعلينا ان نعلم أن عملاً جباراً ينتظرنا اذا ما أردنا إيصال صورة الشعب السوري الحقيقية الى العالم بأسره».

الجدير بالذكر أن اليوم الأخير لورشة العمل كان مخصصاً تحت عنوان «اللقاء التشاوري لأعضاء الهيئة العامة للرياضة والشباب» وقد جرى من خلاله استعراض خطط العمل لكل اتحاد ولكل لجنة تنفيذية للعام 2016 بحضور الأستاذ عبد الرحمن ددم مدير مؤسسة

عبد القادر سنكري للأعمال الانسانية وبعض وسائل الاعلام. ثم انتقل الاعضاء الى الجلسة الختامية التي تم من خلالها اعتماد مشروع ترميم المكتب التنفيذي مجددا لمدة عام كامل مع طرح النظام الداخلي ونظام الاندية واللجان للتصويت والتعديل وابداء الرأي، فيما تم عرض فيلم (بطل) للمخرج السوري عدنان جتو على هامش لقاءات الورشة التدريبية والفيلم يروي قصص منوعة للرياضيين السوريين الأحرار تم تصويره داخل مدينة حلب مطلع العام 2015. وبذلك يختتم الرياضيين السوريين الأحرار مشوار العام 2015 بهذا اللقاء بانتظار ما ستسفر عنه أيام العام الجديد وفق تحديات مادية وتنظيمية جديدة.

بطلنا البارودي يزور مخيم حران



ضمن نشاطات وجدول أعمال الاتحاد السوري للكاراتيه زار مؤخراً البطل الدولي علي البارودي «عضو الاتحاد السوري للكاراتيه» مخيم حران للاجئين السوريين، وأقام تدريباً لفريق الكاراتيه في المخيم حيث تم فحص اللاعبين على الحزام الأصفر والبرتقالي بحضور عضو الاتحاد السوري بالكاراتيه المدرب ماهر الرجب المشرف على فريق المخيم.

وقد تحدث السيد ماهر الرجب عضو الاتحاد السوري للكاراتيه لصحيفة «تمند» عن هذه الزيارة قائلاً: «لقد كان لزيارة البطل علي البارودي الى المخيم الأثر الكبير في نفوس الأطفال المتدربين وقد تم توزيع الأحرمة على المتخرجين بحضور أهالي المخيم، لا أستطيع أن أصف حالة الفرحة التي عمت المخيم بهذا النشاط وهذا الاهتمام من قبل الكابتن علي البارودي وعلينا فعلاً أن نخصص وقتاً أطول وأكبر لنشاطات المخيمات السورية حفاظاً على الجيل».

وتأتي زيارة البارودي للمخيم ضمن خطة عمل الاتحاد السوري للكاراتيه الذي انطلق منذ اسبوع، والتي تنص في أحد بنودها

على افتتاح مراكز تدريبية للأطفال في رياضة الكاراتيه، واجراء الفحوصات على الحزام بشكل دوري ومستمر.



@ibrahim_ghassan Ghassan Ibrahim

حتى لو تم اغتيال كل قيادات المعارضة
والفصائل المسلحة فان الثورة مستمرة.
الثورة صنعت قيادات وليس العكس.

@aliamansour alia

روسيا تختار القتل والقصف وسيلة لتحديد وفد المعارضة
الى جنيف

@yswehat Yassin Swehat

لنا قضية مع زهران علوش، لكنها ليست قضية
مشتركة مع الإجرام الأسيدي- الروسي. لم تكن ولن
تكون. التفكير بذلك اساءة لرزان وسميرة وناظم ووائل.



Mouhammed Jerf

أرادت الصواريخ الروسية أن تقول أنها
لا تقل دقة عن نظيرتها الاسرائيلية.
طبعاً، سباق الأهداف يتم فوق أراض
سورية فقط.

AlBader Sy

فقط في #سوريا
بيت بقيمة ٧ مليون ونصف يستبدل بكيس طحين ١٥٠
كيلو تصور رعاك الله الي عم يصير باهلنا بالحصار ...
#اشعلو_دمشق
#حصار
#جوع

Yassin Al Haj Saleh

عندي مشكلة كبيرة جدا، شخصية وعامة، مع زهران
علوش، بس ماني مبسوط أبدا بمقتلو على أيدي
الروس.
الروس أعدائي أكثر حتى مما كان زهران عدوي.

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

أفقي

- كلما طال قصر - يرافق الانسان طوال حياته ويراه لكن لا يمسه - ٢-
- مساحة ضحلة قرب الشاطئ - شكرا بالفرنسية - ٣- تأكل منه ولا تستطيع
أن تأكله - يعترى الوجه عند الخوف - ٤- مدينة فلسطينية - نربت (مبعثرة)
- ابن أوى - قطعه وأدماه - نعم بالفرنسية - ٦- نقص - شرب - ٧- رسائل
الالكترونية غير مرغوبة - نصف بلاغ - ٨- نراه في الليل ثلاث مرات وفي
النهار مرة واحدة - ٩- من الأرقام - رياضة هندية تفيد في التركيز - ١٠-
- كلما اخذت منه كبر وإذا وضعت فيه صغر - برج لا يعيش فيه إلا اثنان.

عمودي

- حيوان بحري له ثلاثة قلوب - ٢- نبات كالبازلاء - مدة زمنية (معكوسة)
- ٣- نبات تغلى جذوره - بيّن معنى الكلام - ٤- للتفسير - نلبسها وتمشي
وتقف لكن ليس لها أرجل - ٥- نوع من الفاكهة - جهة الصلاة - ٦- وضع
فوق بعض - مسقط ماء - ٧- ملئ بالثقوب ويمسك الماء - من شهور
السنة الميلادية - ٨- مكن المكفوفين من القراءة (معكوسة) - فاكهة
معناها أصابع - ٩- قارة - ثلثا أعا - ١٠- بناء الفرنسيين يوجد في نيويورك
- لا يمكن تناوله في وجبة الافطار والعشاء.

سودوكو

4			9	5		1	
5	9		3			4	
			1				
	2		7				1
	1	4	6		2	5	8
3					1		4
						7	
					9		5
		7					6
	5		4		7		9

حلول العدد السابق

4	1	3	5	8	6	7	2	9
7	9	2	3	1	4	6	5	8
6	5	8	2	9	7	4	1	3
1	7	6	9	3	2	8	4	5
8	3	5	4	6	1	2	9	7
9	2	4	7	5	8	3	6	1
3	4	1	6	7	9	5	8	2
5	6	9	8	2	3	1	7	4
2	8	7	1	4	5	9	3	6

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	ب	ا	ب	ا	ل	م	ن	د	ب	ا	
2	ا	ل	ب	ص	ي	ر	هـ	ل	ع		
3	ن	م	ص	و	غ	ف	ا	ل			
4	د	ج	و	ن	ق	ر	ب	ي			
5	ا	ل	غ	ي	هـ	ث	ع	ل	ب		
6	د	ي	ك	ر	ك	و	ا				
7	ج	ا	ر	ت	غ	ن	ن	ك			
8	غ	ت	ق	س	ر	ا	ك	ث			
9	ر	ا	ل	م	غ	ت	ي				
10	ا	ل	س	م	ا	ت	ن	ح	ر		

مقتل زهران علوش يعيد خلط الأوراق قبل بدء المفاوضات في سوريا

نشرت وكالة الأنباء الأمريكية «الأسوشيتد برس» مقالا حول اغتيال زهران علوش وعدد من قادة الفصائل المسلحة في الغوطة بريف دمشق من قبل روسيا، عبر غارة شنتها على موقع اجتمع فيه القادة، مع قرب بدء المفاوضات مع النظام السوري، وقيام المعارضة بتشكيل وفد للتفاوض، حيث يعتبر أن هذه العملية ستؤدي إلى خلط الأوراق مجدداً.

زينة كرام - الأسوشيتد برس ترجمة تمدن

مع تحديد شهر كانون الثاني القادم موعداً لبدء مفاوضات السلام في سوريا التي ستعقد في جنيف، فمن المحتمل أن يؤدي اغتيال زهران علوش الذي يعد أبرز قادة المعارضة، إلى تغيير في موازين القوى وإعادة ترتيب صفوف اللاعبين الأساسيين الذين يقاوتون حكومة بشار الأسد على الأرض.

ونعى جيش الإسلام ومجموعات المعارضة الحليفة له يوم السبت الماضي القيادي في المعارضة زهران علوش، بينما احتفل مناصرو النظام وتنظيم داعش بمقتله، مما يعكس دور علوش في مقاتلة الطرفين خلال الحرب الدائرة في سوريا.

وكان علوش قد قتل جراء غارة جوية استهدفت مقر قيادة جيش الإسلام خلال اجتماع عقديوم الجمعة، وقد قتل على الفور جراء ذلك إلى جانب عدداً من قيادة الصف الأول في جيش الإسلام، وحركة أحرار الشام وفيلق الرحمن.

وتبنى جيش النظام مسؤولية الغارة الجوية التي أدت لمقتل علوش، بالرغم من اتهام العديد من مجموعات المعارضة روسيا بتنفيذ تلك الغارة، كجزء من حملة موسكو التي بدأت شهر أيلول الماضي والتي تستهدف من خلالها أهدافاً للمعارضة السورية وتنظيم داعش في سوريا.

ويعتبر علوش إحدى الشخصيات المثيرة للجدل في الحرب السورية، حيث كان قائداً سلطوياً يوجد تحت إمرته آلاف المقاتلين الموجودين على أبواب دمشق، الركن الرئيسي لحكم الأسد، وقد يساهم مقتله، ولو جزئياً، إلى تأخير في تنفيذ صفقة الانسحاب التي عقدت مؤخراً والتي تقضي بمغادرة الآلاف من المقاتلين وعائلاتهم من أحياء دمشق الجنوبية.

الانسحاب الذي كان من المفترض أن يبدأ يوم السبت، على صلة وبشكل رئيسي بمقاتلي تنظيم داعش الذي سيطر على مخيم أيرموك للاجئين الفلسطينيين مع بداية هذا العام، وكان مسرحاً لمعارك عنيفة خلال الحرب، بالإضافة إلى حيين مجاورين للمخيم.

وصرح المسؤول الفلسطيني في دمشق أنور عبدالمهدي لوكالة الأسوشيتد برس أن الانسحاب قد تأخر لأسباب لوجستية، لكن



ادعاء موسكو أن غاراتها تستهدف بالدرجة الأولى أهدافاً لتنظيم داعش. وقال العضو القيادي في حركة أحرار الشام الإسلامية لبيب النحاس إن على الفصائل السورية المعارضة أن تدرك أنها تواجه حرب إبادة من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظامه.

أما القيادي الآخر في الحركة أبو حسن المهاجر فقد كتب عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إن المرحلة القادمة ستشهد تصفية القادة الذين بدؤوا الانتفاضة على حكم بشار الأسد، فيما أدانت الفصائل الأخرى بما فيها فرع تنظيم القاعدة في سوريا جبهة النصرة مقتل علوش. وسارع جيش الإسلام إلى تعيين عصام البويضاني، القائد الميداني في المجموعة المعروف بأبو همام، خليفة لزهران علوش، في الوقت الذي نشر فيه جيش الإسلام مقطع فيديو على الإنترنت يظهر فيه البويضاني ليؤكد أن مقتل علوش «سيزيد من قتالهم» ضد الأسد وتنظيم داعش.

ولكن الخبير بالشأن السوري آرون لند قال إن مقتل علوش الذي تزعم جيش الإسلام منذ نشأته قبل حوالي أربع سنوات، قد يشكل «ضربة قاصمة» للمجموعة، وإذا ما أضفنا إلى ذلك أن السيطرة المطلقة لجيش الإسلام قد خلقت شعوراً بالكراهية لدى باقي الفصائل، ووصف لند الوضع بغير المستقر، بحسب ما كتبه بالمدينة الشعبية «سيريا كومننت».

وكان علوش السجين الإسلامي السابق الذي قضى في منتصف الأربعينات قد انضم للمعارضة المسلحة وأسس جيش الإسلام بعد خروجه من السجن بموجب عفو أصدره بشار الأسد بعد الانتفاضة التي بدأت في شهر آذار ٢٠١١، وسرعان ما تحول جيش الإسلام إلى أكثر المجموعات المعارضة تنظيماً، وتركز نشاطه في ضواحي دمشق وتحديداً في الغوطة الشرقية. وتعكس شخصية علوش الصعوبات في

التميز بين المعارضة المعتدلة وتلك المتطرفة الموجودة في سوريا، وعرف عنه الدعم الذي تلقاه من السعودية وتركيا، وأيضا المعارك الشرسة التي خاضها ضد تنظيم داعش، في حين يعتبر العديد من المراقبين أن جيش الإسلام لعب دوراً كبيراً في إبقاء تنظيم داعش ومنعه من التقدم أكثر نحو العاصمة دمشق.

لكن منتقديه يتهمونه باتباع سياسات طائفية وتكتيكات وحشية، شبيهة بتلك التي يمارسها تنظيم داعش.

ويتهم علوش من قبل مجموعات المعارضة الأخرى بالمسؤولية عن اختفاء أربعة نشطاء بارزين في الغوطة الشرقية منذ كانون الأول عام ٢٠١٣، ومن ضمنهم المحامية والناشطة في حقوق الإنسان رزان زيتونة، وكان علوش قد نفى احتجزه لهم، بالرغم من اختطافهم في منطقة تقع تحت سيطرة جيش الإسلام.

واحتفل الموالون للنظام بمقتل علوش، متهمين مجموعته بالقصف المنتظم للعاصمة دمشق بقذائف الهاون، ونقلت وكالة سانا أن تسعة مدنيين قتلوا وجرح ثمانية عشر آخرون يوم السبت جراء سقوط قذائف هاون أطلقها جيش الإسلام على مناطق سكنية في دمشق ومحيطها بحسب سانا.

وبعيد مقتل علوش، أعلن جيش الإسلام عبر حسابه على تويتر أنه استهدف حاجزاً لقوات النظام على أطراف دمشق، مما أدى إلى مقتل ٢٨ جندياً. ولم تستطع الأسوشيتد برس من التأكد من صحة هذا الادعاء، كما نشر جيش الإسلام مقطع فيديو يتضمن رسالة من قائده الجديد، تظهره بلحية طويلة وزي عسكري، ملتزماً بالاستمرار بنفس المسار الذي سلكه علوش.

وفي وقت سابق من هذا العام، وبعد مقتل العشرات من المدنيين بفعل الغارات الجوية التي نفذتها طائرات النظام، أجبر مقاتلو علوش بعض العلويين الذين أسرهم مقاتلو جيش الإسلام، على البقاء داخل أقباص حديدية وتم عرضهم على العلن وضمن الأسواق الشعبية مستخدمينهم كدروع بشرية، في محاولة من جيش الإسلام إيقاف الغارات الجوية.

وبالرغم من تأخر تنفيذها، فإن الانسحاب الذي تم الاتفاق عليه والذي يضمن خروج المقاتلين مع عائلاتهم من جنوب دمشق، سوف يؤدي إلى تعزيز قبضة الأسد على العاصمة دمشق، في حال اتمام تنفيذ الصفقة.

ووفقاً لآرون لند فإن غياب علوش سوف يترك العديد من القضايا معلقة، وخاصة في ضواحي دمشق وغوطلتها، وفي حال أفضت الأمور إلى عدم استقرار في مناطق المعارضة، أو اقتتال داخلي، أو ضعف في سلسلة القيادة والتحكم، فقد نشهد بداية تغيير في موازين القوى في العاصمة السورية في الأشهر المقبلة.



تمدن والناس

أحمد مراد

ما وراء اغتيال زهران علوش

لم يكن حدث اغتيال زهران علوش قائداً جيش الإسلام عابراً، مع الزخم الكبير والآراء المتعددة والمتناقضة التي تناولت خبر استشهاده، خاصة بعد مؤتمر الرياض واشتداد المعارك في الغوطة الشرقية على عدة محاور ومحاولات قوات النظام السيطرة على جبهة المرج بوابة الغوطة الشرقية.

شخصية علوش السنالينية كانت محل جدل واسع بعد تشكيل جيش الإسلام، وانخراطه في الجبهة الإسلامية، وتأييده عروضاً عسكرية في منطقة لا تبعد عن القصر الجمهوري عدة كيلو مترات، وتشكيله فروعاً أمنية أقرب إلى فروع الأمن لدى النظام داخل مدينة دوما عاصمة الغوطة، وما يربط ذلك بحوادث الأنفاق، واختفاء كل من رزان زيتونة ورفاقها.

ورغم أنه واحد من أشهر قادة الثورة السورية كعبد القادر صالح وأبو فرات إلا أن أعوام الثورة أثبتت أن لا مكان لسلطة الفرد وتقديسه، بينما تصدح شاشات الممانعة بمئات «القائد الخالد» وإنجازاته في «بناء سوريا الحديثة»، و«الحركة التصحيحية» و«تكوين الجيش العقائدي» الذي لا يعدو كونه جيش مرتزقة ومعشيين، وكل تلك الإنجازات التاريخية كانت وصمة عار في جبين سوريا بدءاً من حرب حزيران عام ١٩٦٧ وحتى ٢٠١٥.

اغتيال قائد أكبر الفصائل العسكرية قرب العاصمة دمشق رسالة من الدب الروسي لأهالي المناطق المحاصرة بالقبول باتفاقيات تسليم مناطقهم مقابل خروجهم شمالاً، ونسفاً لأفق الحل السياسي في سوريا في ظل اتفاقيات تعقد مع متطرفي داعش ذراع روسيا والنظام في حرب الغاز التي جرت روسيا إلى المعتزك السوري، ومداعبة للتنظيم الإرهابي بالتخلص من كافة مناهضيه في مناطق تشهد توتراً، وتخوض مواجهات على أكثر من جبهة مع قوات النظام والميليشيات المساندة له، ومع تنظيم داعش الذي يحاول إشغال الثوار والانقضاض للسيطرة على مناطق جديدة.

زهران علوش كغيره من قادة الثورة السورية كان رجل مرحلة، وصحيح أن جيش الإسلام تلقى ضربة موجعة باغتياله، لكن تجارب أخرى في الثورة السورية أثبتت نجاحها وإعادة تجميع صفوفها من جديد كأحرار الشام بعد اغتيال قادة الصف الأول، لكن بالمقابل كان لرحيل عبد القادر صالح أثره الكبير في انهيار لواء التوحيد. فهل سنكرر قيادة جيش الإسلام الجديدة تجربة أحرار الشام أم أنها ستقطع في مطب لواء التوحيد؟

ناجي الجرف فقيد الاعلام السوري



Syrian Network Of Print-media
الشبكة السورية للإعلام المطبوع



جريمة أخرى تضاف الى الجرائم الكثيرة التي ترتكب يوميا بحق السوريين تمت اليوم الأحد ٢٧-١٢-٢٠١٥ في مدينة غازي عنتاب التركية، راح ضحيتها الزميل الصحفي ناجي الجرف.

ناجي الجرف من أوائل الصحفيين الذين عملوا في الإعلام السوري البديل، درّب عشرات المواطنين الصحفيين، مما جعل بصمته الخاصة تمتدّ إلى مناطق واسعة من سوريا، التي حملها في ضميره وقلبه فوقف بحس وطني عال وبمسؤولية الصحفي ومهنيته في وجه طغيان النظام والقوى المتطرفة، والتي تشير دلائل عدة إلى ضلوع أدها في هذه الجريمة.

من قبل النظام السوري، على خلفية نشاطه السلمي في الثورة السورية. عمل كرئيس تحرير لمجلة حنطة ومدير مركز حنطة للدراسات والنشر، مخرج فيلم «داعش في حلب». الشبكة السورية للإعلام المطبوع غازي عنتاب

الحرية للسوريين الحرية للإعلام وللغير. ولن يكون النصر الا للحقيقة وللشعوب المتطلعة لحررتها. يذكر أن الفقيد الجرف من مواليد العام ١٩٧٧ مدينة سلمية التابعة لمحافظة حماة، متزوج وأب لطفلين، خرج من سوريا نهاية العام ٢٠١٢ بسبب التضييق الأمني

إن الشبكة السورية للإعلام المطبوع تتقدم من كل الناشطين السوريين ومن كل الاعلاميين ومن عائلة الفقيد وأصدقائه بأحر التعازي وتشاركهم فجيعتهم وحزنهم، وتسال الله لهم الصبر والسلوان. العار للقتلة مهما تكن تسميتهم، ولا لكواتم الصوت على اختلاف انواعها،

لاجئ سوري ينقذ مسن هولندي في أمستردام



اللاجئ «محسن الويس» (البوكمال) قام بإنقاذ رجل هولندي من الغرق في النهر بمدينة أمستردام. وأثنت الشرطة الهولندية على تصرف اللاجئ السوري، ومن المنتظر أن يتم تكريمه من قبل السلطات.

تناقلت صفحات وشبكات إخبارية معنية بأخبار اللاجئين السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً، يظهر ما قالت إنه إنقاذ لاجئ سوري لمواطن هولندي يغرق في أمستردام. وبحسب المعلومات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فإن المهندس السوري



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سرية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

نورا منصور

هيئة التحرير

شبيرين الحايك

جوان عكاش

عروة قنواطي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

عادل العايد

قاسم البصري

سائر بكور

نزار محمد